



العنوان

استخدامات ذوي الاحتياجات الخاصة لمواقع التواصل الاجتماعي و الاشباكات المحققة
دراسة مسحية على عينة من الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة بولاية جيجل

مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: السمعى البصري

لجنة المناقشة /

رئيسا الأستاذ(ة): عبد الحكيم الحامدي

مشرفا الأستاذ(ة): أمين جنيح

مناقشا الأستاذ(ة): عبد الوهاب بوبعة

من إعداد الطلبة /

_ الطالب(ة): أميرة منوش

_ الطالب(ة): لينا مداني

_ الطالب(ة): إيمان منوش

_ الطالب(ة): خديجة بوقريزة



شكر و تقدير

الحمد لله حمدا كثيرا حتى يبلغ الحمد منتهاه

و الصلاة و السلام على أشرف خلق الله

بداية الشكر لله عز و جل الذي أعاننا ووفقنا لإتمام هذا
العمل، نتقدم بأجمل عبارات الشكر و الامتنان بقلوب
فائضة بالمحبة إلى والدينا حفظهم الله و أطال في
عمرهم

الشكر إلى الأستاذ الذي رافقنا طيلة إنجاز هذا البحث
كما نتقدم بالشكر إلى كل من ساعدنا من قريب أو من
بعيد



إهداء

ما أجمل أن يجود المرء بأعلى ما لديه
و الأجل أن يهدي الغالي للأعلى
إلى من دعوا لنا في جوف الليل و النهار

والوالدين الكريمين

إليكما أهديثمرة جهدي....

....أطال الله في عمركم...

إخوتي....أخواتي

صديقاتي....أصدقائي

إليكم أهدي هذا

العمل جميعا

لينا

إيمان

أميرة

خديجة

ملخص: هدفت هذه الدراسة الموسومة ب: " استخدام ذوي الاحتياجات الخاصة لمواقع التواصل الاجتماعي و الإشباعات المحققة " إلى التعرف على دوافع و عادات استخدام الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة بولاية جيجل لمواقع التواصل الاجتماعي، و الإشباعات التي تحققها لهم هذه المواقع. حيث قمنا بطرح التساؤل الرئيس التالي: " كيف يستخدم ذوي الاحتياجات الخاصة مواقع التواصل الاجتماعي وما هي الإشباعات المتحققة؟ وندرج تحت هذا التساؤل الرئيسي ثلاثة أسئلة فرعية: التساؤل الأول كان لمعرفة عادات استخدام ذوي الاحتياجات الخاصة لمواقع التواصل الاجتماعي، و التساؤل الثاني يهدف إلى معرفة أسباب استخدام ذوي الاحتياجات الخاصة لمواقع التواصل الاجتماعي، أما التساؤل الثالث و الأخير يهدف إلى معرفة الإشباعات التي تحققها مواقع التواصل الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة.

ولقد اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج المسحي و أداة لجمع البيانات متمثلة في استمارة الاستبيان، أما بخصوص العينة فتم اختيار العينة القصدية حيث بلغ عددها 50 مفردة متمثلة في الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة بمركز المعاقين سمعيا بجيجل. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج التي تعطي إجابات عن التساؤلات المطروحة، كان أبرزها:

- أن نسبة كبيرة من المبحوثين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بشكل دائم.
- إن الهاتف الذكي هو الجهاز الأكثر استخداما من قبل الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة لتصفح مواقع التواصل الاجتماعي.
- تصدر استخدام موقع الفيسبوك و اليوتيوب من طرف الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة لولاية جيجل.
- الدافع الأول لاستخدام الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة لمواقع التواصل الاجتماعي تمثل في ربط علاقات صداقة مع أشخاص مصابين بنفس الإعاقة، نشر و مشاركة المحتويات المرتبطة بالإعاقة كذلك المساهمة في تنشيط الحملات الخيرية لصالح ذوي الاحتياجات الخيرية.
- أكثر الإشباعات التي تحققها مواقع التواصل الاجتماعي لهؤلاء الأشخاص تتمثل في تكوين علاقات اجتماعية عامة و التسلية و الترفيه كذلك زيادة التكيف مع البيئة من خلال الاطلاع على الأخبار و المستجدات.

الكلمات المفتاحية: الاستخدام؛ ذوي الاحتياجات الخاصة؛ مواقع التواصل الاجتماعي؛ الإشباعات.

Abstract

The present study, titled: "The use of social networking sites by people with special needs and the achieved gratifications," aimed to identify the motives and habits of the use of social networking sites by people with special needs in the state of Jijel, and the gratifications that these sites achieve for them. Where we asked the following main question: "How do people with special needs use social networking sites and what are the gratifications achieved?" Three sub-questions were included under this main question: the first question was to find out the habits of people with special needs using social networking sites, and the second question aims to know the reasons the use of social networking sites by people with special needs. The third and last question aimed to know the gratifications achieved by social networking sites for people with special needs.

In our study, we relied on the survey method and a data collection tool represented in the questionnaire form. As for the sample, the intentional sample was chosen, as it numbered 50 individuals represented by people with special needs at the Center for the Hearing Impaired in Jijel.

The study reached a set of results that give answers to the questions raised, the most prominent of which were:

- That a large percentage of the respondents use social networking sites permanently.
- The phone is the most used device by people with special needs to browse social networking sites.
- The use of Facebook and YouTube is issued by persons with special needs in the state of Jijel.
- The first motive for people with special needs to use social networking sites is to establish friendships with people with the same disability, to publish and

share content related to disability, as well as to contribute to activating charitable campaigns for people with charitable needs.

- Most of the gratifications achieved by social networking sites for these people are the formation of general social relations, entertainment and recreation, as well as increasing adaptation to the environment through access to news and developments.

Keywords: use; People with special needs; social media sites; gratifications.

فهرس المحتويات

شكر و تقدير.....

إهداء.....

ملخص.....

مقدمة.....أ

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

1/ مشكلة الدراسة و تساؤلاتها.....ص 14

2/ أسباب الدراسة.....ص 15

3/ أهمية الدراسة.....ص 15

4/ أهداف الدراسة.....ص 15

5/ نوع الدراسة ومنهجه.....ص 16

6/ مجتمع الدراسة و عينتها.....ص 16

7/ أدوات جمع البيانات.....ص 17

8/ حدود الدراسة.....ص 18

9/ تحديد مفاهيم الدراسة.....ص 18-21

10/ الدراسات السابقة.....ص 22-30

11/ المقاربة النظرية.....ص 30-33

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

أولا/ مواقع التواصل الاجتماعي.

تمهيد.....ص36

1/تعريف مواقع التواصل الاجتماعي.....ص37

2/نشأة مواقع التواصل الاجتماعي.....ص38-39

3/أنواع مواقع التواصل الاجتماعي.....ص39-46

4/خصائص مواقع التواصل الاجتماعي.....ص46-47

5/أسباب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.....ص47-48

6/إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي.....ص48-51

خلاصة الفصل..... ص 52

ثانيا/ ذوو الاحتياجات الخاصة

تمهيد.....ص54

1/مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة.....ص55

2/تصنيفات ذوي الاحتياجات الخاصة و خصائصهم.....ص55-66

3/احتياجات ذوي الاحتياجات الخاصة.....ص67-68

4/علاقة مواقع التواصل الاجتماعي بذوي الاحتياجات الخاصة.....ص68-69

خلاصة الفصل.....ص70

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي

تمهيد.....ص73

1/عرض و تحليل البيانات الشخصية.....ص74-76

2/عرض وتحليل بيانات عادات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.....ص77-81

3/ عرض و تحليل بيانات أسباب استخدام ذوي الاحتياجات الخاصة لمواقع التواصل الاجتماعي..ص82-85

4/ عرض و تحليل بيانات الاشباعات المحققة من استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي...ص86-91

5/ خلاصة الفصل.....ص92

6/ عرض النتائج العامة للدراسة.....ص93

خاتمة.....ب

قائمة المصادر و المراجع.....

الملاحق.....

قائمة الأشكال و الجداول

الرقم	العنوان	ص
1	يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس	74
2	يبين توزيع أفراد العينة حسب السن	74
3	يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	75
4	يبين توزيع أفراد العينة حسب الوضعية المهنية	75
5	يبين توزيع أفراد العينة حسب نوع الإعاقة	76
6	يبين درجة استخدام المبحوثون لمواقع التواصل الاجتماعي	77
7	يبين نوع الأجهزة التي يستعملها المبحوثين لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي	78
8	مواقع التواصل الاجتماعي التي يفضل المبحوثون استخدامها	79
9	يبين مع من يفضل المبحوثون استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	80
10	يبين المدة الزمنية التي يقضيها المبحوثون في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	81
11	يبين أسباب استخدام ذوي الاحتياجات الخاصة لمواقع التواصل الاجتماعي	82
12	يبين رأي المبحوثون في ما إذا كان هناك أسباب مرتبطة بالإعاقة التي تدفع إلى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	83
13	يبين الأسباب المرتبطة بالإعاقة التي تدفع الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة لمواقع التواصل الاجتماعي	84
14	يبين رأي المبحوثين في ما إذا كانت مواقع التواصل الاجتماعي تحقق لهم إشباعات	86
15	يبين ترتيب مواقع التواصل الاجتماعي حسب درجة الاشباعات التي تحققها للمبحوثين	87
16	يبين الاشباعات الاجتماعية التي تحققها مواقع التواصل الاجتماعي للمبحوثون	88
17	يبين الاشباعات المعرفية التي تحققها مواقع التواصل الاجتماعي للمبحوثين	89
18	يبين الاشباعات المهنية التي تحققها مواقع التواصل الاجتماعي للمبحوثين	90
19	يبين تقييم المبحوثون لتجربتهم مع مواقع التواصل الاجتماعي	91

مقدمة:

شهد العالم في السنوات الماضية تطورات في تكنولوجيا الاتصال و المعلومات أحدثت تغييرات نوعية في العديد من أوجه الحياة، حيث مهدت الطريق نحو انتشار ما يعرف بشبكة الانترنت، مما سهل على الإنسان إلغاء المسافات و الحواجز الجغرافية اختصار الوقت والزمن.

وتعد مواقع التواصل الاجتماعي أو ما يعرف بالشبكات الاجتماعية نوعا جديدا من أنواع الاتصال الذي نشأ وتبلور في بيئة الإنترنت وتكنولوجيا الوسائط المتعددة، التي تمكن الأفراد من الانخراط في التواصل مع الأفراد و الأصدقاء، وتبادل الأفكار والمعلومات في مختلف المجالات السياسية، الاجتماعية و الاقتصادية وغيرها التي لاقت رواجاً بين شرائح المجتمع.

إن فئة ذوي الاحتياجات الخاصة من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، حيث يعتبرونها وسيلة للاطلاع وتبادل المعارف وتكوين صداقات بينهم وبين أشخاص آخرين من مختلف البلدان.

وفي ضوء ما تم التطرق إليه، تأتي هذه الدراسة للتعرف على استخدام الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة بولاية جيجل لمواقع التواصل الاجتماعي و الإشباع المحققة منها، وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على خطة منهجية مقسمة إلى ثلاث جوانب رئيسية هي : الجانب المنهجي، الجانب النظري و الجانب التطبيقي.

ويتناول الإطار المنهجي للدراسة: مشكلة الدراسة وتساؤلاتها، أسباب اختيار الموضوع وأهداف الدراسة أهميتها، إضافة إلى المنهج المعتمد و أدوات جمع البيانات، ثم مجتمع البحث وعينتها، تليها المقاربة النظرية والدراسات السابقة وأخيرا حدود الدراسة و تحديد مفاهيم الدراسة.

الجانب النظري ويحتوي على فصلين:

الفصل الأول بعنوان مواقع التواصل الاجتماعي واستخداماتها.

الفصل الثاني بعنوان ذوي الاحتياجات الخاصة.

كما تضمن الجانب التطبيقي على جانب تحليل وتفسير نتائج الدراسة.

الاطار المنهجي

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

1. مشكلة الدراسة وتساؤلاتها.

2. أسباب الدراسة.

3. أهمية الدراسة.

4. أهداف الدراسة.

5. نوع الدراسة ومنهجها

6. مجتمع الدراسة و عينتها.

7. أدوات جمع البيانات.

8. حدود الدراسة.

9. تحديد مفاهيم الدراسة.

10. الدراسات السابقة.

11. المقاربة النظرية.

1. مشكلة الدراسة و تساؤلاتها:

أحدثت ثورة تكنولوجيا الاتصال و المعلومات في السنوات الماضية تغيرات نوعية في العديد من المجالات ومن أبرز هذه التغيرات ظهور الإنترنت في أرجاء المعمورة كافة، متخطية كل القيود و المسافات الجغرافية، حيث ساهمت في نقل الأفكار وتبادلها بين المستخدمين في كل مكان، وقد أفرزت شبكة الإنترنت مجموعة من التقنيات الجديدة و التطبيقات الشبكية التي أدت إلى تغيير سلوك الشبكة العالمية التي ظهرت من خلالها مواقع التواصل الاجتماعي.

وتعد مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة اتصال سهلت لمستخدميها تبادل المعارف سواء في شكلها السمعي أو المرئي من خلال النشر و التدوين عبر الصفحات والمواقع الإلكترونية، ومن أبرز هذه المواقع: الفيسبوك، الانستغرام، اليوتيوب، و الواتساب وغيرها... الخ، و التي تعتبر مصدرا مهما و أساسا للحصول على الأخبار و المعلومات نظرا للسهولة و المرونة و الدقة في الاستعمال والتي تسعى من خلال رسائلها للتفاعل بين الجمهور في المجتمعات كافة.

إن مميزات شبكات التواصل الاجتماعي تجعل الجمهور يلجأ إليها من أجل تلبية حاجياته المختلفة و تحقيق أكبر قدر من إشباعاته، فهي متاحة لكل شرائح المجتمع و فئاته دون الاقتصار على شريحة معينة في المجتمع. وتعتبر فئة ذوي الاحتياجات الخاصة من بين الفئات التي تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي و تتفاعل معها حول القضايا و المشكلات التي يواجهونها في حياتهم اليومية، لصعوبة تنقلهم و التواصل لإيصال آرائهم، الأمر الذي جعلهم يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي على غرار الفئات الأخرى. ونظرا لقلّة الأدبيات والدراسات التي تقف على واقع استخدام هذه الفئة المجتمعية لمواقع التواصل الاجتماعي ارتأينا القيام بدراسة ميدانية نسعى من خلالها لاستكشاف جملة الاستخدامات لهذه المواقع من طرف هذه الشريحة ورصد الأسباب التي تقف وراءها الإشباعات المتحققة لهم من ذلك

وعليه فإن مشكلة دراستنا تتمحور حول السؤال الرئيسي: **كيف يستخدم ذوي الاحتياجات الخاصة مواقع التواصل الاجتماعي وما هي الإشباعات المتحققة من ذلك؟**

ومن أجل الإجابة عن هذا التساؤل البحثي قمنا بطرح التساؤلات الفرعية التالية:

- ما هي عادات استخدام ذوي الاحتياجات الخاصة لمواقع التواصل الاجتماعي؟

- ما هي أسباب استخدام ذوي الاحتياجات الخاصة لمواقع التواصل الاجتماعي؟
- ما هي الإشباعات التي تحققها مواقع التواصل الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة؟

2. أسباب الدراسة:

- يعود سبب اختيار مواقع التواصل الاجتماعي لما له أهمية في الاتصال، إضافة إلى استخدامها بشكل كبير من قبل الجمهور.
- أما سبب اختيار جمهور ذوي الاحتياجات الخاصة راجع لنقص الدراسات المهمة بدراسة استخدام هذه الفئة لمواقع التواصل الاجتماعي.
- ارتباط الموضوع بتخصصنا وقابليته الدراسة.

3. أهمية الدراسة :

- إن لكل دراسة أهمية معينة في الحياة العلمية و العملية وعليه فإن أهمية دراستنا تتجلى في:
- تبين أهمية مواقع التواصل الاجتماعي بالنسبة لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة بولاية جيجل.
 - التعرف على مدى استخدام ذوي الاحتياجات الخاصة لمواقع التواصل الاجتماعي.
 - ندرة الدراسات التي اهتمت بهذا النوع من الدراسات .

4. أهداف الدراسة:

- يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في التعرف على استخدام ذوي الاحتياجات الخاصة لمواقع التواصل الاجتماعي و الإشباعات المحققة لديهم من هذا الاستخدام، وينبثق عنه عدة أهداف فرعية منها:
- معرفة عادات و أنماط استخدام ذوي الاحتياجات الخاصة لمواقع التواصل الاجتماعي.
 - معرفة الإشباعات المحققة من استخدام ذوي الاحتياجات الخاصة لمواقع التواصل الاجتماعي.
 - معرفة المواقع الاجتماعية الأكثر استخداما من قبل ذوي الاحتياجات الخاصة.

5. نوع الدراسة و منهجها:

تعتبر دراستنا دراسة مسحية وصفية التي تعتبر أكثر شيوعاً في ميدان علوم الإعلام والاتصال. يعرف المنهج في اللغة: بمعنى الطريق، وقد ورد في القرآن بصيغة أخرى هي المنهاج، قال تعالى "لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجاً".

حيث يعرفه ابن كثير بقوله "المنهاج هو الطريق الواضح السهل و السنن و الطرائف أو هو السبيل إلى المقاصد الصحيحة و الطريق و المسلك الواضح 1999" ومنه نقول نهجت الطريق أو السبيل.¹ يعتبر المنهج هو الطريق أو السبيل الذي ينتهجه كل باحث في الدراسة مهما كان نوعها قصد الوصول إلى نتائج دقيقة.²

ويعرف المنهج على أنه "مجموعة من القواعد المصاغة التي يعتمدها الباحث بغية الوصول إلى حقيقة علمية بشأن الظاهرة أو المشكلة العلمية موضوع الدراسة و التحليل.³

6. مجتمع الدراسة و عينتها:

6-1- مجتمع البحث:

يقصد بمجتمع البحث جميع المفردات أو الأشياء التي نريد معرفة الحقائق عنها.⁴

¹مي العبد الله، المعجم في المفاهيم الحديثة للإعلام و الاتصال، المشروع العربي لتوحيد المصطلحات، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، ص267.

²عقيل حسين عقيل، خطوات البحث العلمي من تحديد المشكلة إلى تفسير النتيجة، دار ابن كثير، 2010، ص98.

³ميلود سفاري، الطاهر سعود، المدخل إلى المنهجية في علم الاجتماع، مخبر علم الاجتماع الإتصال، جامعة منثوري، قسنطينة، 2007، ص51.

⁴ساحرة نسرين، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على الأسرة دراسة ميدانية على الأزواج المستخدمين للفيسبوك، مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم الإسلامية، الوادي 2016 2017، ص 30.

وفي تعريف آخر يعني مجتمع البحث: جميع أفراد أو أحداث أو المشاهدات موضوع البحث أو الدراسة.¹

وعليه يتمثل مجتمع البحث الخاص بدراستها في مجموع الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في ولاية جيجل بمركز المعاقين سمعيا-جيجل-.

6-2- عينة الدراسة :

يعرفها موريس أنجرس بأنها " مجموعة فرعية من عناصر مجتمع البحث "²

ونظرا لصعوبة الوصول إلى جميع مفردات مجتمع البحث كل فئات ذوي الاحتياجات الخاصة بولاية جيجل قمنا باختيار أسلوب العينة القصدية التي سميت بهذا الاسم نظرا لأن الباحث يقوم باختيارها طبقا للغرض الذي يستهدف تحقيقه من خلال البحث ويتم اختيارها على أساس توفر صفات محددة في مفردات العينة وتكون هذه الصفات يتصف بها مفردات المجتمع محل البحث.³

وتعرف أيضا بأنها العينات التي يتم انتقاء أفرادها بشكل عمدي أو مقصود من قبل الباحث نظرا لتوفر خصائص معينة في هذه العينة دون غيرها من العينات، وتعتمد هذه العينة على قيام الباحث باختيار مفردات العينة بناء على خبرته الشخصية والعلمية وتقييمه الشخصي للخصائص التي يجب توفرها في عينة الدراسة والتي تحمل سمات معينة تتعلق بمشكلة البحث.⁴

وقمنا بمسح شامل لذوي الاحتياجات الخاصة المسجلين بمركز المعاقين سمعيا بجيجل، البالغ عددهم 50.

¹ محمد عبيدات، محمد وآخرون، منهجية البحث العلمي: القواعد والمراحل والتطبيقات ط1، دار وائل، عمان، 1999، ص84.

² موريس أنجرس: ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ط1، دار القصبه للنشر، الجزائر، 2006، ص301.

³ السعدي الغول السعدي، العينات وأنواعها: منهاج البحث العلمي، الدبلوم الخاص في التربية (جميع الأقسام)، ص9 .

⁴ منال هلال مزاهرة، بحوث الإعلام: الأسس والمبادئ، دار كنوز المعرفة العلمية، ط1، 2011، ص 280.

7. أدوات جمع البيانات :

استنادا لموضوع دراستنا المتمثل في استخدام ذوي الاحتياجات الخاصة لمواقع التواصل الاجتماعي و الإشباعات المحققة فقد اعتمدنا على أداة لجمع البيانات التي ساعدتنا في انجاز بحثنا وهي الاستبيان كأداة رئيسية للبحث .

1.7 استمارة الاستبيان:

يعرف الاستبيان بأنه عبارة عن استمارة تحتوي على مجموعة من الأسئلة المترابطة والمتسلسلة التي يتم الإجابة عليها وتعبئتها من قبل المبحوث لجمع المعلومات والبيانات حول الظاهرة أو مشكلة البحث.

كما يعرف أيضا بأنه عبارة عن أسئلة مكتوبة يتم الإجابة عنها كتابة، حسب التعليمات و الإرشادات المرفقة مع الاستبانة، وهي تختلف عن المقابلة التي تكون الأسئلة فيها شفوية إلا أنها تكون من قبل الباحث و ليس المبحوث.¹

وهي أيضا الدليل أو المرشد الذي يوجه المقابلة التي تقع بين الباحث المبحوث بعد أن يرسم مساراتها ويحدد موضوعاتها ويشخص طبيعة المعلومات التي يطلبها الباحث من المبحوث، وتحمل استمارة الإستبائية مادة على شكل مجموعة من الأسئلة تُعطى بعضها مفتوحة وبعضها مغلقة وبعضها يتعلق بالحقائق (العمر، الجنس، السكن)، والبعض الآخر يتعلق بالآراء والمواقف.²

احتوت استمارة بحثنا على مجموعة من الأسئلة التي حاولنا أن تكون مبسطة و سهلة لتكون مفهومة بالنسبة للمبحوثين، و قد قسمناها إلى أربعة محاور رئيسية هي:

- المحور الأول: يتضمن البيانات الشخصية و قد شمل خمسة أسئلة.
- المحور الثاني: اشتمل على مجموعة من الأسئلة التي تدور حول عادات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من طرف الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة.

¹ منال المزاهرة، مرجع سابق، ص 203.

² محمد جمال الفار، معجم المصطلحات الإعلامية، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2014، ص20.

- المحور الثالث: يشتمل على أسئلة تدور حول أسباب استخدام ذوي الاحتياجات الخاصة لمواقع التواصل الاجتماعي.
- المحور الرابع: يتضمن أسئلة تدور حول الإشباع المحققة من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

8. حدود الدراسة:

تعد حدود الدراسة مرحلة مهمة في البحث العلمي لما تقدمه من تسهيلات أثناء الدراسة الميدانية، و دراستنا تشتمل على ثلاث مجالات رئيسية وهي: المجال الجغرافي أو المكاني، المجال البشري، و المجال الزمن.

1_ المجال المكاني: ويقصد به المكان الذي تمت فيه الدراسة و الذي سيتم أخذ عينة الدراسة منه و إجراء البحث فيه ، و بالنسبة لدراستنا فقد أجريت على مستوى مركز المعاقين سمعياً بولاية جيجل.

2_ المجال الزمني: يقصد به الفترة الزمنية أو الوقت الذي تستغرقه الباحث في انجاز الدراسة من البداية إلى النهاية.

وقد كانت بداية انجاز الإطار المنهجي لدراستنا في أواخر شهر جانفي 2023 إلى غاية نهاية شهر فيفري 2023، بينما تم انجاز الجانب النظري من نهاية شهر فيفري 2023 إلى غاية بداية شهر أفريل 2023، أما الجانب التطبيقي تم إنجازه خلال الفترة الممتدة من 10 أفريل إلى غاية 20 ماي.

9. تحديد مفاهيم الدراسة:

9_1 الاستخدام:

❖ لغة: من استخدم استخداماً، أي اتخذ الشخص خادماً أي يخدمه خدمة فهو خادم و خدام له.¹

¹ منال هلال المزاهرة، نظريات الاتصال، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان، 2012، ص170.

وجاء في المعجم الوسيط أصل كلمة (خدم)، أخدمه، خدمة، أي قام بحاجته فهو خادم، وخدم و خدام، أخدمه، جعل له خادمه، استخدمه اتخذته خادما و سأله أن يخدمه واستوحيه خادما.¹

❖ **اصطلاحاً:** الاستخدام هو نشاط اجتماعي يتحول إلى نشاط عادي في المجتمع بفضل التكرار، فحينما يصبح الاستعمال متكرر و يندمج في ممارسات و عادات الفرد يمكن حينئذ الحديث عن الاستخدام.²

ويعني مجموع الاستخدامات التي يخصصها الفرد أو الجماعة لوسيلة ما أو بث مادي أو معنوي، و تهتم دراسات الاستخدام بإظهار الاستخدامات الاجتماعية لمختلف هذه العناصر و المعاني الثقافية للسلوكيات اليومية للأفراد.³

❖ **إجراءياً:**

مصطلح الاستخدام هنا يشير إلى استعمال الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة لمواقع التواصل الاجتماعي من أجل تلبية حاجات مختلفة و إشباع رغبات معرفية، اجتماعية، نفسية، و غيرها.

9_2 الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة:

❖ **اصطلاحاً:**

يقوم هذا المصطلح على أساس أن في المجتمع أفراد يختلفون عن عامة الناس، و يعزو المصطلح السبب في ذلك إلى أن لهؤلاء الأفراد احتياجات خاصة ينفردون بها دون سواهم، و تتمثل تلك الاحتياجات في برامج أو خدمات أو طرائق أو أساليب أو أجهزة أو أدوات أو تعديلات تستجوبها كلها أو بعضها ظروفهم الحياتية، و تحدد طبيعتها و حجمها و مدتها الخصائص التي يتسم بها كل فرد منهم.⁴

¹ إبراهيم مصطفى و آخرون، المعجم الوسيط، معجم اللغة العربية، باب الخاء، مادة (خدم)، مكتبة الشروق الدولية، ط2004، ص4، ص515.

² حسين شفيق، نظريات الإعلام، دار الفكر و فن الطباعة و النشر و التوزيع، 2014، ص186.

³ محمد منير حجاب، المعجم الإعلامي، ط1، دار الفكر للنشر و التوزيع، مصر، 2004، ص208.

⁴ ملحقه سعيدة الجهوية، المعجم التربوي، المركز الوطني للوثائق التربوية، الجزائر، 2009، ص93.

و يقصد بمصطلح ذوي الاحتياجات الخاصة: انحراف أشخاص عن المتوسط العام للمجتمع في القدرات الذهنية و الجسمية و الحسية و عدم قدرتهم على الاتصال و التواصل مما يصعب عليهم التكيف مع متطلبات الحياة و يحتاج إلى دعم و إلى خدمات خاصة لتطوير القدرات.¹

❖ إجرائيا:

ذوي الاحتياجات الخاصة هم مجموعة من الأشخاص الذين يحتاجون إلى معاملة خاصة نتيجة إصابتهم بنوع من الإعاقة حرمتهم من التأقلم و ممارسة شؤون حياتهم مثل الأصحاء، و لذلك فهم بحاجة إلى معاملة خاصة حتى يتمكنوا من استيعاب الأمور التي تدور حولهم.

9_3 مواقع التواصل الاجتماعي:

اصطلاحا:

هي مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت ظهرت مع الجيل الثاني للويب، تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم حسب مجموعات اهتمام أو شبكات انتماء (بلد، جامعة، مدرسة، شركة... الخ)، كل هذا يتم عن طريق خدمات التواصل المباشر مثل إرسال الرسائل و الاطلاع على الملفات الشخصية للآخرين و معرفة أخبارهم و معلوماتهم التي يتيحونها للعرض، و تعتمد هذه الشبكات بالدرجة الأولى على مستخدميها في تشغيلها و تغذية محتوياتها، كما تتنوع أشكال و أهداف تلك الشبكات الاجتماعية فبعضها عام يهدف إلى التواصل العام و تكوين الصداقات حول العالم و بعضها الآخر يتمحور حول تكوين شبكات اجتماعية في نطاق محدود و منحصر في مجال معين مثل شبكات المحترفين و شبكات المصورين و مصممي الجرافيكس...²

❖ إجرائيا:

¹فاطمة عبد الرحيم النوايسية، ذوو الاحتياجات الخاصة التعريف و إرشادهم، دار المناهج للنشر و التوزيع، ط1، 2013، ص31.

²بسمة اللدعة : استخدامات الشبكات في الإعلان، رسالة مقدمة لنيل البكالوريوس في الصحافة و الإعلام، الجامعة الإسلامية، غزة، 2011، ص17.

هي مواقع اجتماعية تفاعلية تتيح التواصل لمستخدميها في أي وقت يشاءون و في أي مكان من العالم، ظهرت على شبكة الانترنت من سنوات قليلة و غيرت مفهوم التواصل و التقارب بين الشعوب، و من بين أهم مواقع التواصل الاجتماعي نجد (فيسبوك، يوتيوب، انستغرام، تويتر، واتساب، فايبر، تلغرام و غيرها ...).

9_4 الإشباع:

لغة: من الفعل أشبع، يشبع، إشباعا و أشبع الرجل: أطعمه حتى شبع الشيء، وفره و فاه.¹

وجاء في معجم الرائد: أشبع يشبع إشباعا، فهو مشبع، و المفعول مشبع، أشبع الرجل ضيفه أطعمه حتى امتلأ بطنه من الطعام، أشبع نهمه العلمي أي أكثر من البحث و القراءة.²

❖ **اصطلاحا:** الإشباعات هي حاجات ملحة تتوب الفرد لسد نقص إما داخلي و يشمل إشباع الفرد للحاجات البيولوجية و الفسيولوجية، و إما خارجي و يشمل جميع مستلزمات الفرد و تختلف من فرد لآخر باختلاف الفروق الفردية في إشباع الفرد لحاجته و مكان إقامة الفرد و طبيعة مجتمعه.³

❖ إجرائيا :

يقصد بمفهوم الإشباعات في هذه الدراسة مجموع ما يتحقق للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة من مكاسب على مختلف المستويات: المعرفية، النفسية و الاجتماعية و غيرها ...، جراء استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي.

¹ أحمد سيد طارق الخلفي، معجم مصطلحات الإعلام، ط1، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2008، ص 203.

² جبران مسعود، معجم الرائد، المجلد 1، دار العلم للملايين، ط7، بيروت، 1992، ص 200.

³ قائد أحمد إبراهيم، استخدامات الطلبة اليمنيين للفيسبوك و الإشباعات المتحققة منه، مجلة دراسات و أبحاث، عدد 26، المغرب، 2017، ص 5.

10. الدراسات السابقة:

تعتبر خطوة جمع المعلومات والدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع ركيزة البحوث ومنبعها وعلى هذا الأساس تم تفحص بعض الدراسات أو المذكرات السابقة التي تصب في إطار دراستنا:

- **الدراسة الأولى** : أعدت من طرف الباحث بوزيان عبد الغني: بعنوان "استخدامات ذوي الاحتياجات الخاصة لوسائل الإعلام و الإشباعات المتحققة". دراسة ميدانية بالمراكز البيداغوجية (تبسة، بكارية، أم البواقي) سنة 2016.

تمثلت إشكالية الدراسة في: ما طبيعة استخدامات ذوي الاحتياجات الخاصة لوسائل الإعلام، و ما هي الإشباعات المتحققة؟.

وتندرج تحت التساؤل الرئيسي عدة تساؤلات فرعية هي:

- ما هي وسائل الإعلام التي يتعرض لها ذوي الاحتياجات الخاصة عينة الدراسة؟.

- ما مدى تعرض ذوو الاحتياجات الخاصة لوسائل الإعلام؟ وما هي اقتراحات التعرض؟.

- ما هي أنماط تعرض (المشاركة في التعرض، النشاط المصاحب للتعرض) ذوي الاحتياجات الخاصة لوسائل الإعلام؟.

- ما هي الإشباعات المتحققة لذوي الاحتياجات الخاصة (عينة الدراسة) من يتعرض لوسائل الإعلام؟.

وقد سعى الباحث بوزيان عبد الغني لتحقيق أهداف أهمها:

- التعرف على وسائل الإعلام التي يتعرض لها ذوي الاحتياجات الخاصة.

- التعرف على حاجات ذوي الاحتياجات الخاصة.

- التعرف على طبيعة استخدامات ذوي الاحتياجات الخاصة لوسائل الإعلام، و الإشباعات المتحققة منها.

-تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي و تم الاعتماد على الملاحظة، واستمارة الاستبيان وأدوات لجمع البيانات الملائمة.

-أجريت الدراسة على 360 مفردة، ولكبر مجتمع الدراسة وصعوبة التعامل مع هذه الفئة تم الاعتماد على العينة الطبقية.

من أهم النتائج التي تم التوصل لها في هذه الدراسة هي:

-أن التلفزيون أكثر وسيلة إعلامية يتعرض لها المبحوثين من ذوي الاحتياجات الخاصة من حيث أهميته لهم، ثم في المرتبة الثانية الإنترنت من حيث حجم التعرض، ثم جاءت الصحف في المرتبة الثالثة لتأتي الإذاعة في المرتبة الأخيرة.

-كشفت الدراسة أن ذوي الاحتياجات الخاصة يتابعون وسائل الإعلام في فترة المساء بنسبة عالية تقريبا.

-فيما يتعلق بالموضوعات التي يتعرض لها ذوي الاحتياجات الخاصة فقد كشفت الدراسة أنهم لا يختلفون كثيرا عن غيرهم إلا أن ما يلفت الانتباه هو عدم اختيار المواضيع المتعلقة بالإعاقة في قائمة اختياراتهم القضايا التي يهتمون بها.

-بالنسبة لدافع التعرض لوسائل الإعلام جاءت التسلية والترفيه في المرتبة الأولى، أما المعرفة والثقافة والاطلاع في المرتبة الثانية، تليها في المرتبة الثالثة جمع الأخبار والمعلومات كونها تفيدهم في معرفة الأخبار المحيطة بهم، لتأتي في المرتبة الرابعة الإجابات التي يرجع دافع تعرضهم إلى كون هذه الوسائل تعينهم على الهروب من الواقع الذي يعيشونه، أما في المرتبة الأخيرة أتت الإجابات التي يرجع فيها ذوي الاحتياجات دافع التعرض إلى كون هذه الوسائل يبحثون بها عن حلول مشاكلهم.

- أما فيما يخص احتياجاتهم من وسائل الإعلام فأجمع غالبيتهم أنهم يحتاجونها في المضامين الخاصة بهم.

الدراسة الثانية: دراسة نعيمة دهمش و مريم عبد اللوش تحت عنوان: "استخدامات الأشخاص ذوي الإعاقة لوسائل الإعلام و الإشباعات المحققة". وهي مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال بجامعة جيجل سنة 2018\2019.

تمثلت مشكلة الدراسة في التعرف على استخدام الأشخاص ذوي الإعاقة لوسائل الإعلام و الإشباعات المحققة منها ، وذلك من خلال الإشكالية التالية: ما هي استخدامات الأشخاص ذوي الإعاقة لوسائل الإعلام بولاية جيجل؟.

اندرج تحتها عدة تساؤلات فرعية تتمثل في:

- ما هي عادات و أنماط استخدام ذوي الإعاقة لوسائل الإعلام؟
- ما هي دوافع و حاجات استخدام ذوي الإعاقة لوسائل الإعلام؟
- ما نوع الإشباعات التي تحققها وسائل الإعلام للأشخاص ذوي الإعاقة؟

وقد وضعت أهداف تسعى إلى تحقيقها من خلال دراستها منها:

- معرفة مدى استخدام الأشخاص ذوي الإعاقة بولاية جيجل لوسائل الإعلام؟
 - التعرف على نوع الإشباعات التي تحققها وسائل الإعلام بالنسبة للأشخاص ذوي الإعاقة؟
- وقد تم الاعتماد في الدراسة على المنهج الوصفي وأدوات لجمع المعلومات متمثلة في: استمارة استبيان، المقابلة و الملاحظة وتم اختيار العينة بطريقة قصيدة.

ومن نتائج هذه الدراسة نذكر:

- أن نسبة كبيرة من المبحوثين يستخدمون وسائل الإعلام بشكل دائم.
- كشفت نتائج الدراسة أيضا أن مواقع التواصل الاجتماعي هي أكثر تطبيقات الإنترنت المستخدمة في متابعة وسائل الإعلام من طرف المبحوثين، يليها الصحافة الإلكترونية ثم التلفزيون عبر الإنترنت وأخيرا تطبيق الإذاعة عبر الإنترنت.
- إن أكثر أسباب استخدام المبحوثين لوسائل الإعلام هو التعلم والتثقف، يليها الاطلاع على الأخبار، ثم التواصل والتفاعل مع الآخرين كالتسلية والترفيه.
- بينت النتائج أن وسائل الإعلام لا تهتم بتلبية حاجات المبحوثين بالتطرق لقضايا الإعاقة.
- أن نوع الوسيلة الإعلامية الأكثر تناولا لقضايا ذوي الإعاقة هي الإنترنت ثم الإذاعة وأخيرا التلفزيون.

- الإنترنت هو أكثر الوسائل الإعلامية تلبية وإشباعا لحاجات المبحوثين، يليه التلفزيون ثم الإذاعة.

الدراسة الثالثة:

دراسة سامي عطا الله أبو غولة بعنوان استخدامات ذوي الإعاقة البصرية لتطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية الإشباعات المحققة.

وهي دراسة لنيل شهادة الماجستير في الصحافة، بكلية الآداب في الجامعة الإسلامية بغزة سنة 2017.

تمثلت مشكلة الدراسة في التعرف على استخدامات ذوي الإعاقة لتطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية و الإشباعات المحققة منها ومعرفة أبرز التطبيقات التي يستخدمونها ومدى مواعمتها لهم.

وذلك خلال الإشكالية التالية: ما هو استخدام ذوي الإعاقة البصرية لتطبيقات التواصل الاجتماعي عبر الهواتف الذكية و الإشباعات المحققة من ذلك ويندرج تحت هذا السؤال عدة تساؤلات فرعية:

- ما أنماط استخدام ذوي الإعاقة البصرية لتطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية في محافظات غزة؟.
- ما أسباب عدم استخدام ذوي الإعاقة البصرية لتطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية في محافظات غزة؟.
- ما درجة استخدام ذوي الإعاقة البصرية لتطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية في محافظات غزة؟.

وقد حدد الباحث سامي عطا الله أبو غولة أهدافا سعى إلى تحقيقها من خلال دراسته منها:

- التعرف على استخدامات ذوي الإعاقة البصرية لتطبيقات التواصل الاجتماعي عبر الهواتف الذكية و الإشباعات المحققة من ذلك الاستخدام، نستنتج عنه أهداف فرعية منها:
- معرفة أنماط استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية من قبل ذوي الإعاقة البصرية في محافظات غزة.

- فهم دوافع و أسباب استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية من قبل ذوي الإعاقة البصرية في محافظات غزة.

ثم الاعتماد على المنهج المسحي في هذه الدراسة التي تنتمي إلى البحوث الوصفية مستخدما صحيفة الاستقصاء كأداة لجمع البيانات والمعلومات.

وقد تم التوصل إلى مجموعة من النتائج وتتمثل فيما يلي:

-61.1% من المبحوثون يستخدمون تطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية بينما 38.9% لا يستخدمونها من خلال الهواتف الذكية.

-70.3% يمتلك الهواتف الذكية المواكبة للتكنولوجيا الحديثة، بينما 65.2% لممارسة حياتهم بشكل طبيعي مثل الآخرين.

-57.6% من المبحوثون يفضلون الهواتف الذكية لاحتوائها على برنامج ناطق ونسبة 36.4% لإمكانية تكبير محتويات الشاشة.

-جاء تطبيق الفيسبوك من أكثر تطبيقات التواصل الاجتماعي استخداما بنسبة 79.7% تلاه تطبيق اليوتيوب بنسبة 72.0% ثم واتساب بنسبة 61.0%.

الدراسة الرابعة: دراسة بانسيه أحمد إبراهيم زكي بعنوان: "دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المشاركة السياسية لدى الشباب ذوي الاحتياجات الخاصة". وهي رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الإعلام من قسم الإذاعة والتلفزيون كلية الإعلام بجامعة القاهرة لسنة 2017.

تمثلت مشكلة الدراسة في التعرف على دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المشاركة السياسية لدى الشباب ذوي الاحتياجات الخاصة. وتمثلت إشكالية الدراسة في: ما هو دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المشاركة السياسية لدى الشباب ذوي الاحتياجات الخاصة؟ واندرجت تحته أسئلة فرعية وهي:

- ما معدل تعرض الشباب ذوي الاحتياجات الخاصة لشبكات التواصل الاجتماعي؟.

- هل المضامين السياسية من بين المضامين التي يفضل الشباب ذوي الاحتياجات الخاصة معرفتها أثناء استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي؟.
 - ما أهم دوافع تعرض الشباب ذوي الاحتياجات الخاصة لشبكات التواصل الاجتماعي؟.
 - ما الإشباعات المتحققة للشباب ذوي الاحتياجات الخاصة من التعرض لشبكات التواصل الاجتماعي؟.
 - ما دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المشاركة السياسية للشباب ذوي الاحتياجات الخاصة؟.
- وقد حددت الباحثة بانسيه أحمد إبراهيم زكي أهدافها سعت لتحقيقها من خلال دراستها من أهمها:
- التعرف على دوافع استخدام المبحوثين لشبكات التواصل الاجتماعي و الإشباعات المتحققة لديهم واختبار العلاقة لديهم بين معدل الاستخدام ومستوى مشاركتهم السياسية.
 - تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج المسحي والتي تنتمي إلى البحوث الوصفية.
 - وأجريت الدراسة على عينة عمدية قوامها 240 مفردة، وقد تم سحبها من مناطق مختلفة من مدينة القاهرة، مدينة الجيزة، ومدينة الإسكندرية. واستخدمت استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات وقد تم التوصل إلى مجموعة من النتائج أهمها:
 - ارتفاع معدل تعرض الشباب ذوي الاحتياجات الخاصة لشبكات التواصل الاجتماعي وخاصة المضامين السياسية.
 - ارتفاع نسبة من أفادوا بأن المضامين المطروحة عبر شبكات التواصل الاجتماعي أسهمت في زيادة المعرفة السياسية لدرجة كبيرة كما أنها تساعدهم على المشاركة في الحياة السياسية.
 - إثبات أن هناك ارتباط بين مستوى المشاركة السياسية للشباب ذوي الاحتياجات الخاصة وبين كل كثافة التعرض لشبكات التواصل الاجتماعي، الاهتمام السياسي، النقاش السياسي، الفعالية السياسية.
 - إثبات أن هناك ارتباط بين الإشباعات المتحققة جراء استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، وكلا من كثافة استخدام الشباب ذوي الاحتياجات الخاصة لشبكات التواصل الاجتماعي.

الدراسة الخامسة: دراسة سلوى محمد سمير فهيم أبو راضي: استخدامات ذوي الاحتياجات الخاصة لمواقع التواصل الاجتماعي الإشباعات المحققة منها. مذكرة نيل شهادة الدكتوراه بقسم الإعلام كلية الآداب جامعة سوهاج سنة 2019.

تمثلت مشكلة الدراسة في التعرف على استخدام ذوي الاحتياجات الخاصة على اختلاف إعاقاتهم (الحركية- الصم- البكم- البصرية) ودوافع و إشباعات تعرضهم لمواقع التواصل الاجتماعي. وذلك من خلال الإشكالية التالية: ما أثر تعرض الشباب ذوي الاحتياجات الخاصة (الحركية، الصم والبكم، البصرية) لمواقع التواصل الاجتماعي على التفاعل الاجتماعي لديهم؟ ويندرج تحتها عدة تساؤلات فرعية منها:

- ما مدى اعتماد الشباب ذوي الاحتياجات الخاصة على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات؟.

- ما دوافع تعرض الشباب ذوي الاحتياجات الخاصة (الحركية، الصم و البكم، البصرية) لمواقع التواصل الاجتماعي؟.

- ما الإشباعات المتحققة من تعرض الشباب ذوي الاحتياجات الخاصة لمواقع التواصل الاجتماعي؟.

- وقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وأدوات لجمع المعلومات متمثلة في: الاستبيان كما تم إجراء دراسة ميدانية على عينة من شباب ذوي الاحتياجات الخاصة.

وقد وضعت أهداف تسعى إلى تحقيقها من خلال دراسة تمثلت في التعرف على استخدام الشباب ذوي الاحتياجات الخاصة لمواقع التواصل الاجتماعي ودوافعهم و الإشباعات المتحققة لديهم من هذا الاستخدام وينبثق عنه عدة أهداف فرعية منها:

- رصد معدلات تعرض الشباب ذوي الاحتياجات الخاصة لمواقع التواصل الاجتماعي.
- تحديد أثر تعرض الشباب ذوي الاحتياجات الخاصة لمواقع التواصل الاجتماعي على متابعتهم لوسائل الإعلام التقليدية.
- رصد العلاقات بين الشباب ذوي الاحتياجات الخاصة لمواقع التواصل الاجتماعي ودرجة التفاعل والحضور الاجتماعي.

- وقد تم التوصل إلى مجموعة من النتائج وتتمثل فيما يلي:
- إن مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر استخداما جاء في الصدارة موقع فيسبوك بنسبة 100% تلاه موقع يوتيوب بنسبة 42.8%، تلاه موقع انستغرام بنسبة 37% ثم تأتي بقية مواقع التواصل الاجتماعي الأقل استخداما.
 - بينت أن كثافة تعرض ذوي الاحتياجات الخاصة لموقع فيسبوك سواء من حيث عدد الأيام أسبوعيا (طوال أيام الأسبوع- 3- 5 أيام) بنسبة إجمالية بلغت 89.7% أما كثافة التعرض من حيث عدد الساعات اليومية بنسبة إجمالية بلغت 66.5% وهذا يؤكد على مدى الأهمية التي تلعبها مواقع التواصل الاجتماعي كوسائل اتصالية فعالة لدى الشباب المصري بشكل عام.

التعقيب على الدراسات السابقة:

لقد وقع اختيارنا على هذه الدراسات السابقة الجزائرية والعربية لأنها الأقرب و الأكثر تشابها مع دراستنا لاستخدام معظمها لنظرية الاستخدامات و الإشباعات.

أوجه الاستفادة:

استفدنا من هذه الدراسات من الناحية المنهجية في تحديد الأهداف وأدوات جمع المعلومات، حيث اعتمدت دراسة كل من سلوى محمد سمير فهيم أبو راضي ، و نعيمة دهمش على استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات، أما دراسة سامي عطا الله أبو غولة فاعتمدت على صحيفة الاستقصاء لجمع البيانات والمعلومات. كما اتفقت دراستنا في اختيار نوع العينة القصدية التي اعتمدت عليها دراسة نعيمة دهمش، على اختلاف بعض الدراسات التي استخدمت العينة العشوائية.

أوجه الاختلاف:

اختلفت دراستنا مع بعض الدراسات في المنهج المعتمد كدراسة سلوى محمد فهيم أبو راضي، نعيمة دهمش التي اعتمدت على المنهج الوصفي.

كذلك اختلفت دراستنا مع بعض الدراسات من حيث مجتمع الدراسة حيث بعضها استهدفت الشباب بصفة عامة، أما دراستنا فقد تم استهداف فئة ذوي الاحتياجات الخاصة. كان الاختلاف أيضا في

الحيز الزمني و المكاني إجراء الدراسة درستنا اقتصرت على ولاية جيجل، بينما بعض الدراسات شملت كل من مصر لبانسيه أحمد و فلسطين لأبو غولة و الجزائر لكاتب فارس و عقون دنيا .

أوجه التشابه:

تشابهت درستنا مع بعض الدراسات في المنهج المعتمد وهو المنهج المسحي كدراسة أبو غولة و بانسيه أحمد، وكذلك التشابه في بعض المتغيرات كدراسة بوزيان عبد الغاني التي تتشابه مع درستنا في المتغير الأول وهو ذوي الاحتياجات الخاصة.

11. المقاربة النظرية:

1/ نظرية الاستخدامات و الإشباعات:

تعتبر إحدى المداخل الوظيفية التي تبحث في طبيعة العلاقة بين الجمهور و بين مضمون أجهزة الإعلام و الجمهور بنظرية جديدة تفترض أن قيم الناس و اهتماماتهم و مصالحهم، ميولهم و ميولهم و أدوارهم الاجتماعية وهي الأكثر تأثيرا و فاعلية على سلوكهم الإتصالي، فهو يهتم بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منتظمة مركزة على الوظائف الأساسية التي تقوم بها وسائل الإعلام من وجهة نظر الأفراد المستخدمين لها و المستهلكين ومحتواها ويرتكز على أن الفرد يستخدم وسيلة اتصال بعينها لتحقيق إشباع معين لديه. ويحظى مدخل الاستخدامات و الإشباعات في الدراسات الإعلامية باهتمام خاص نظرا لتركيزه على الجمهور كمتلقي إيجابي و نشط لوسائل الاتصال.¹

2- أصولها و نشأتها:

إن البحث حول استعمال وسائل الاتصال تحت عنوان (الاستعمالات و الرضا أو الاستخدامات و الإشباعات)، جلب اهتمام الكثير من الباحثين الذين أرادوا التعرف على ماذا يفعل الجمهور بالوسائل؟ بدلا من " ماذا تفعل الوسائل بالجمهور؟".²

¹ عبد الرزاق الدليمي، نظريات الإتصال في القرن الحادي و العشرون، ط1، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2016، ص 249.

² فضيل دليو، الإتصال مفاهيمه -نظرياته- وسائله، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2003، ص30.

ومن هذا المنطلق نجد أن البدايات الأولى لهذه النظرية قد صاغت تصنيفات استخدام الراديو و الصحف ، حيث افترضت عالمة الإتصال "هيرتا-هيرزج" وجود 5 احتمالات للجمهور من برامج المسابقات هي: (تنافسية، تربية، التقدير الذاتي، رياضة، إشباع مستمعي المسلسلات في الراديو وهي التحرر العاطفي، التفكير المبني على الرغبة، النضج)، بينما لاحظ بيرلسون استخدامات عديدة للصحيفة من أجل الأخبار و تفسير الشؤون العامة و كأداة من أدوات الحياة، الراحة ، الاعتبار، و الإتصال الاجتماعي ، ومن الجدير الذكر أن هذه النظرية انطلقت بصورة خاصة على ضوء الأبحاث التي قام بها كل من "هيرتا - هيرزج" عام 1944م، والتي هدفت للكشف عن إشباع الجمهور و الرأي، و توصلت إلى ضرورة إشباع الحاجات العاطفية. وفي عام 1945م، فقد تمكن بيرلسون من تحليل توقف ثماني صحف عن الصدور لمدة أسبوعين بسبب إضراب عمال التوزيع حيث وجه سؤالاً للجمهور ما الذي افتقده بسبب غياب هذه الصحف وتوصل أن ما نقوم به بأدوار مهمة للجمهور في نقل الأخبار و المعلومات و الهروب من الواقع اليومي.¹

وقد ظهرت هذه النظرية لأول مرة بطريقة كاملة في كتاب "استخدام وسائل الاتصال الجماهيري" تأليف كاتز و بلومر سنة 1974م، ودار هذا الكتاب حول فكرة أساسية مفادها تصور الوظائف التي تقوم بها وسائل الإعلام ومحتواها من جانب ودوافع الفرد من التعرض إليها من جانب آخر.

ومن جهة نظر كاتز و بلومر فإن مدخل الاستخدام و الإشباع يعني ما يلي:

- الأصول الاجتماعية و السيكولوجية.
- الاحتياجات التي يتولد عنها.
- توقعات وسائل الإعلام أو أي مصادر أخرى تؤدي إلى أنماط مختلفة من التعرض لوسائل الإعلام ينتج عنها :
- إشباعات للاحتياجات و نتائج أخرى في الغالب غير مقصودة.²

¹ بسام عبد الرحمن مشاقبة، نظريات الإعلام، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2014، ص-ص 84.85.

² كافي مصطفى يوسف، الرأي العام ونظريات الإتصال، دار الحامد للنشر والتوزيع، ط1، عمان، ص-ص 214-

تسعى هذه النظرية إلى تحقيق ثلاث أهداف رئيسية هي: التعرف على كيفية استخدام الأفراد لوسائل الإعلام، و ذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستخدم الوسيلة التي تشبع حاجاته وأهدافه.

الهدف الثاني: توضيح دوافع استخدام وسيلة بعينها من وسائل الإعلام، والتفاعل مع نتيجة هذا الاستخدام. أما الهدف الثالث: فهو التركيز على أن فهم عملية الاتصال الجماهيري يأتي نتيجة لاستخدام وسائل الاتصال الجماهيري.¹

3- فروض النظرية:

- جمهور وسائل الإعلام جمهور نشط يتسم بالإيجابية و الفاعلية و يرتبط استخدامه لوسائل الإتصال بأهداف محددة لديه.
- يختار الجمهور وسائل الإعلام التي يتوقع منها إشباع رغباته و حاجاته.²
- يعبر استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور، و يتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية و عوامل التفاعل الاجتماعي و تنوع الحاجات باختلاف الأفراد.
- يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الإتصال ، وليس من خلال محتوى الرسائل فقط.³

4- أهم الانتقادات الموجهة للنظرية:

- أن هذه النظرية تتبنى مفاهيم تتسم بشئ من المرونة، مثل الدوافع ، الإشباع، الهدف، الوظيفة، وهذه المفاهيم ليس لها تعريفات محددة، وبالتالي فمن الممكن أن تختلف النتائج التي وتحصل عليها.
- أن الحاجات الخاصة بالفرد متعددة ما بين فسيولوجية، نفسية، و اجتماعية ، وتختلف أهميتها من فرد لآخر ولتحقيق تلك الحاجات تتعدد أنماط التعرض لوسائل الإعلام واختيار المحتوى.

¹ محمود حسن إسماعيل، مبادئ علم الإتصال و نظريات التأثير، الدار العالمية للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 2003، ص255.

² مرفت الطرابيشي، عبد العزيز السيد، نظريات الإتصال، دار النهضة العربية، القاهرة، 2006، ص206.

³ حسن عماد مكاوي، ليلي حسين السيد، الإتصال و نظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2006، ص241.

- تقوم النظرية على افتراض أن استخدام الفرد لوسائل الإعلام استخدام متعمد ومقصود و هادف، والواقع يختلف في أحيان كثيرة عن ذلك، فهناك أيضا استخدام غير هادف.
- تنظر البحوث التي تستند نظرية الاستخدامات و الإشباعات إلى وظائف وسائل الاتصال من منظور فردي يستخدم الرسائل الاتصالية، في حين أن هذه الرسائل قد تحقق وظائف لبعض الأفراد و تحقق اختلافا وظيفيا لبعض الآخر.¹

¹ كافي مصطفى يوسف، مرجع سابق، صص 216 217.



الإطار النظري

الفصل الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي و استخداماته

تمهيد

- 1- تعريف مواقع التواصل الاجتماعي.
- 2- نشأة مواقع التواصل الاجتماعي.
- 3- أنواع مواقع التواصل الاجتماعي.
- 4- خصائص مواقع التواصل الاجتماعي.
- 5- أسباب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.
- 6- إيجابيات وسلبيات لمواقع التواصل الاجتماعي.

خلاصة الفصل

تمهيد:

مع التطورات التكنولوجية الحاصلة في بداية القرن 21، بدأت الإنترنت تشهد انتشارا واسعا و إقبالا من قبل الشعوب، حيث أدى إلى زيادة المشتركين في مواقع التواصل الاجتماعي. إذ باتت تشكل واقعا مفروضا على الأفراد والمجتمعات على حد سواء، حيث ألغت الحدود الزمنية والمكانية من خلال تقديمها لخاصية التواصل، وتبادل الأفكار والآراء بين الأفراد. ومن خلال دراستنا هذه سوف نقدم في هذا الفصل: تعريف ونشأة هذه المواقع بالإضافة إلى أهم خصائصها وأنواعها، وأخيرا إيجابياتها وسلبياتها.

1- تعريف مواقع التواصل الاجتماعي:

تعرف مواقع التواصل الاجتماعي بأنها مواقع إلكترونية تقدم خدمات اجتماعية لمستخدميها لأغراض التواصل الإنساني و الاجتماعي، أي أنها مواقع إلكترونية اجتماعية وجدت لخدمة مستخدميها، بحيث تمنح لهم فرصة التواصل والاتصال الإنساني و الاجتماعي.¹

ويمكن تعريفها بأنها شبكات اجتماعية تفاعلية، تتيح التواصل لمستخدميها في أي وقت ومكان، ظهرت على شبكة الانترنت منذ سنوات قليلة، وغيرت في مفهوم التواصل والتقارب بين الشعوب، إذ أنها مواقع تعمل على تسهيل الحياة الاجتماعية بين مجموعة من المعارف و الأصدقاء، وتمكنهم من التواصل المرئي و الصوتي وتبادل الصور وغيرها من الإمكانيات التي توطد العلاقة الاجتماعية بينهم.²

وتعرفها هبة محمد خليفة بأنها: "صفحات الويب" التي يمكن أن تسهل التفاعل النشط بين الأعضاء المشتركين في هذه الشبكة الاجتماعية الموجودة بالفعل على الإنترنت تهدف إلى توفير مختلف وسائل الاهتمام و التي من شأنها أن تساعد على التفاعل بين الأعضاء، ويمكن أن تشمل على مميزات المراسلة الفورية، الفيديو، الدردشة، تبادل الملفات، مجموعات النقاش، البريد الإلكتروني والمدونات.³

و يعرف زاهر راضي مواقع التواصل الاجتماعي على أنها: "منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات و الهويات".⁴

¹ حلمي حضر ساري، التواصل الاجتماعي الأبعاد والمبادئ و المهارات، ط1، كنوز المعرفة، الأردن، 2014، ص104.

² سليمان بكر كران، الاتصال الجماهيري والخدمة الاجتماعية، ط1، دار الراية للنشر والتوزيع، الأردن، 2015، ص161.

³ حمل نجا، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي الفيسبوك نموذجا، رسالة ماجستير، جامعة ابن خلدون، تيارت، 2014، ص20.

⁴ عمر عطلاوي، أهمية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة في الحصول على المعلومة الرياضية الفيسبوك كنموذج، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2017، ص22.

2- نشأة مواقع التواصل الاجتماعي

إذا كان العصر الحالي يشهد اتصالات في كافة المجالات و بوتيرة متسارعة، فليس من الغريب أن يمتد تأثيرها إلى مجال التواصل من حيث عملية نقل واستقبال المعلومات بين طرفين أو أكثر تدور عبر قنوات غير مباشرة، وضمن شبكات اجتماعية للتواصل الالكتروني¹.

يعتبر موقع Geocities هو أول شبكة اجتماعية ظهرت في الولايات المتحدة الأمريكية على الانترنت عام 1994، تلاه بعام واحد موقع The globale com²، ثم موقع كلاسمستن عام 1995، الذي أسسه رانوي كونرادز و بلغ عدد مستخدميها خمسون مليوناً في الولايات المتحدة و كندا و ينتمون إلى 200 ألف مؤسسة تعليمية تمثل جميع مراحل التعليم من الحضنة و حتى الجامعة³، و في عام 1997 ظهر موقع Six degree com الذي ركز على الروابط المباشرة بين الأشخاص بغض النظر عن انتماءاتهم العلمية أو العرقية وكان ذلك بداية للانفتاح على عالم التواصل الاجتماعي بدون حدود، و قد أتاح للمستخدمين مجموعة من الخدمات منها : إنشاء الملفات الشخصية و إرسال الرسائل الخاصة لمجموعة من الأصدقاء، و قد تم إغلاقه لعدم قدرته على تمويل الخدمات المقدمة من خلاله⁴. و بالرغم من توفير تلك المواقع الخدمات المشابهة إلا أن تلك المواقع لم تستطع أن تدر ربحاً لمالكها و تم إغلاقها. و بعد ذلك ظهرت مجموعة من الشبكات الاجتماعية لم تستطع تحقيق النجاح الكبير بين الأعوام 1999 و 2001.⁵

¹ عبد الحكيم بن عبد الله بن راشد الصوافي، استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان و علاقته ببعض المتغيرات، رسالة لاستكمال الحصول على درجة ماجستير في التربية، جامعة نزوى، كلية العلوم و الآداب، 2015/2016، ص10.

² بد المنعم توفيق، شبكات التواصل الاجتماعي(النشأة و التأثير)، مجلة كلية التربية، العدد 24، الجزء 2، جامعة عين شمس 2018، ص 213.

³ علي خليل شقرة، الإعلام الجديد(شبكات التواصل الاجتماعي)، دار أسامة للنشر و التوزيع، عمان، 2014، ص58.

⁴ عمار صلاح، أنماط و دوافع استخدام الشباب المصري للفيسبوك، مجلة الأهرام، عدد 22، مصر، 2010.

⁵ مصطفى يوسف كافي، الإعلام التفاعلي interactive media، دار الحامد للنشر و التوزيع، عمان، 2016، ص_ص 110-111.

في عام 2005 حصلت نقلة نوعية كبيرة في الشبكات الاجتماعية حيث ظهر موقع ماي سبيس الأمريكي الشهير، و في نفس العام ظهر موقع فيسبوك و الذي تفوق على المواقع الأخرى، حيث بلغ عدد مستخدميه 400 مليون شخص في العالم، وقد هدف مارك جزكر بيرج صاحب فكرة الفيسبوك من تصميمه أن يكون ملتقى يجمع كافة أصدقائه في جامعة هارفارد الأمريكية بحيث يستطيعون من خلاله تبادل الآراء و الأفكار و الصور. وبعد رواج الذي لقيه هذا الموقع تم تطوير استخدامه مما مكن ملايين البشر في كافة البلدان من استخدامه.

انتشرت مواقع التواصل الاجتماعي في السنوات الأخيرة بشكل كبير جدا و لازال انتشارها مستمرا و هي تقدم خدمة التواصل بين الأعضاء المنتسبين لها حتى سمي المستخدمون لها بالمجتمع الافتراضي الذي يجمع بين كافة مستخدمي هذه المواقع، رغم اختلاف الجنس و الدين و اللغة و الثقافة¹.

3- أنواع مواقع التواصل الاجتماعي:

تتعدد مواقع التواصل الاجتماعي وتتنوع ونذكر منها ما يلي:

1- **فيسبوك:** هو شبكة اجتماعية تعمل على تكوين الأصدقاء وتساعدهم على تبادل المعلومات والملفات والصور وإمكانية المحادثة، ويسهل إمكانية تكوين علاقات في فترة قصيرة. وهي لا تتعدى حدود مدونة شخصية في بداية نشأتها في شباط (2004) في جامعة هارفارد في الولايات المتحدة الأمريكية، من قبل طالب يدعى (مارك زوكربيرغ) وكانت مدونته الفيسبوك محصورة في بدايتها في نطاق الجامعة وبحدود أصدقاءه، الطالب الموهوس في برمجة الكمبيوتر، ولم يخطر بباله هو وصديقيه له أن هذه المدونة ستجتاح العالم الافتراضي بفترة زمنية قصيرة جدا، فتخطت شهرتها حدود الجامعة وانتشرت في مدارس الولايات المتحدة الأمريكية المختلفة. وظلت مقتصرة على أعداد من الزوار ولو أنها كانت في زيادة مستمرة. و التي قال عنها مؤسسها (مارك زوكربيرغ) :
"لقد أضحي كل منا يتكلم عن الفيسبوك العام الذي تفكر الجامعة في إنشاءه، أظن أنه من السخف أن يستغرق الأمر من الجامعة سنتين من أجل تنفيذ ذلك، وجدت أن بإمكانني تنفيذ أفضل منهم في أسبوع واحد. "

¹ علي خليل شقرة، المرجع السابق، ص 58.

أن هذه المدونة لم تحقق تميزا على المواقع الاجتماعية الأخرى التي سبقتها مثل موقع ماي سبيس وغيره ، حتى عام 2007 حيث حقق القائمون على الموقع إمكانيات جديدة لهذه الشبكة ومنها، إتاحة فرصة للمطورين مما زادت هذه الخاصية من شهرة موقع الفيسبوك بحيث تجاوز حدود الولايات المتحدة الأمريكية إلى كافة دول العالم، وتجاوز عدد المسجلين في هذه الشبكة من تموز (2010) النصف مليار شخص يزورها باستمرار ويتبادلون فيما بينهم الملفات والصور ومقاطع الفيديو، ويعلقون على ما ينشر في صفحاتهم من آراء وأفكار ومواضيع متنوعة وجديدة، يضاف إلى ذلك المشاركة الفعالة وغالبا ما تكون في المحادثات والدرشات .

وتحتل شبكة الفيسبوك حاليا من الشهرة والإقبال ،المركز الثالث بعد موقعي (جوجل ومايكروسوفت) وبلغ عدد المشتركين فيها أكثر من 800 مليون شخص .وبالتالي أصبح مؤسس الفيسبوك أصغر ملياردير في العالم ،وهو في 26 من عمره ،وتقدر قيمة الفيسبوك أكثر من 15 مليار دولار وهناك تقدير يشير إلى أن قيمته ارتفعت ارتباطا بأحداث العالم الأخيرة وخصوصا ثورات الربيع العربي الآن ،إلى 65 مليار دولار أمريكي ¹.

ونتيجة للشهرة والدور والمكانة التي احتلها الفيسبوك فقد قامت إحدى شركات الإنتاج السينمائي ،بإنتاج فيلم يحمل اسم "الشبكة الاجتماعية" يروي قصة الفيسبوك ويتحدث عن الصراع الذي دار بين مؤسس الفيسبوك وزملائه الثلاث الذين أسسوا في نفس الجامعة موقعا للتواصل ².

مميزات الفيسبوك :

- الملف الشخصي: الاشتراك في الموقع يجب على المستخدم أن ينشئ ملفا شخصي يحتوي على معلوماته الشخصية، وهذا يساعده في التواصل مع الآخرين .
- إضافة صديق :يستطيع المستخدم إضافة أي صديق والبحث عن أي فرد موجود على شبكة الفيسبوك.

¹ علاء الدين محمد عفيفي، الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي العالمية، دار التعليم الجامعي، القاهرة، 2015،

ص165

² المرجع نفسه، ص 160.

-إنشاء مجموعة: يمكن للمستخدم إنشاء مجتمع إلكتروني يجتمع حول قضية معينة سياسية أو اجتماعية، ويصبح هذا الاشتراك بهذه المجموعة حصريا "العائلة أو الأصدقاء أو يكون عاما، يشترك فيها كل من مهتم بموضوعها".

-لوحة الحائط: هو عبارة عن مساحة مخصصة بصفحة الملف الشخصي، بحيث تتيح الأصدقاء إرسال الرسائل المختلفة إلى هذا المستخدم.

-الصور: هي خاصية تمكن المستخدمين من تحميل الألبومات والصور من الأجهزة الشخصية إلى الموقع و عرضها.

-التغذية الإخبارية: التي تظهر على الصفحة الرئيسية لجميع المستخدمين حيث يقوم بتفسير بعض التغيرات التي تحدث في الملف الشخصي، وكذلك أعياد الميلاد الخاصة بأصدقاء المستخدم.¹

2- تويتر:

تويتر هو أحد شبكات التواصل والإعلام الموجود على الإنترنت وهو من الشبكات الاجتماعية التي تمكن مستخدميها من إرسال وقراءة النص القائم على المشاركات التي تصل إلى أكثر من 140 حرفا.

يعود تاريخ إنشاء تويتر إلى شهر مارس 2006 من قبل شخص يدعى جاك دورسي وقد انتشر واكتسب شعبية بسرعة في جميع أنحاء العالم، بلغ عدد مستخدميه 200 مليون مستخدم في عام (2011)، وارتفع رقم الاستخدام هذا ليصل إلى 500 مليون مستخدم في نهاية عام (2013)، ومطلع عام 2014 على شبكة الإنترنت.²

مميزاته:

- معرفة ما يقوم به أصدقاؤهم دائما و في أي وقت.

- أسرع وسيلة لطرح التساؤلات على الأصدقاء، وتلقي الإجابات الفورية.

¹ خالد منيرة، أنساق التواصل اللغوي في الفيسبوك، مذكرة ماستر في اللغة والأدب العربي، تخصص علوم اللسان، كلية

الآداب واللغات، جامعة عبد الرحمن ميرة، بجاية، 2016، ص-ص 10-11

² عامر إبراهيم قنديلجي، الإعلام الإلكتروني، ط1. دار الميسرة، عمان، 2015، ص 325.

- يتيح للمستخدم إمكانية إرسال الأخبار الهامة جدا والسريعة والمحيطة به كالاستغاثة، أو الإخبار عن حادث مهم جدا، وفي نفس الوقت ذاته يتيح تويتر المستخدمين متابعة كل أحداث العالم الهامة فور وقوعها.

- إقامة علاقات صداقة جديدة وإجراء حوارات مع أناس مشهورين.

- إمكانية الحصول على خلاصة وافية لما تنشره المواقع الإلكترونية.¹

3- الانستغرام:

يعد الانستغرام أحد أشهر شبكات التواصل الاجتماعي، و التي تتيح للمستخدمين التقاط الصور ومشاركتها في مجموعة متنوعة من خدمات الشبكات الاجتماعية مثل تويتر و الفيسبوك و الانستغرام.

ويضم هذا الموقع عدد هائل من الصور والمصورين ففي ماي من عام (2012)، قامت إحدى الشركات المتخصصة بعمل إحصائيات للموقع، وتوصلت إلى إحصائيات مبهرة أهمها: أنه في كل ثانية يضم إضافة 58 صورة جديدة، وتحصل الشبكة على مستخدم جديد، كما يحظى التطبيق حاجز المليار صورة مرفوعة منذ أن تم افتتاحه.

ومثل هذا الموقع الحديث لا بد من أنه أثار الكثير من الأسئلة وفتح العديد من الموضوعات، و

بقي على المتخصصين في مجال الملكية الفكرية، هذه الظاهرة الجديدة والتأليف حولها.²

بدأ الانستغرام خدماته عام (2010) إذ يقدم طريقة مباشرة لمشاركة الصور الموجودة على الأجهزة مع قائمة الأصدقاء الخاصة على مواقع التواصل الاجتماعية المختلفة، إذ وجد هذا التطبيق رواجاً واسعاً فبدأ بتطوير نسخة أخرى منه للعمل على الأجهزة التي تدار باستخدام برنامج التشغيل (أندرويد) إذ

¹ فيصل محمد عبد القفار، شبكات التواصل الاجتماعي، ط1، دار الجنادرية للنشر والتوزيع، الأردن، 2016، ص

175.176

² حسين محمد الزويني، شفاء عبد الزهرة الكناني، شبكات التواصل الاجتماعي والإدمان الرقمي مخاطر التفاعلية و

الإندماج والتقني، ط1، دار أمجد للنشر والتوزيع، الأردن، 2021 ص37.

لاقى شعبية كبيرة، حتى أن أكثر من مليون مشترك قاموا بتحميل هذا التطبيق على أجهزتهم خلال 12 ساعة فقط من طرحه.¹

هو تطبيق مجاني لتبادل الصور وشبكة اجتماعية ففي البداية كان دعم الانستغرام على الأيفون و الأيباد، وفي أبريل 2012 أضاف الانستغرام دعم لمنصة الأندرويد، وفي يونيو 2013 جرى وضع تصوير الفيديو بالشكل المتقطع للمستخدمين.²

ومن مميزاته نذكر:

-الانستغرام وسيلة سريعة ومجانية للتواصل مع الأصدقاء والعائلة، ويتم التواصل عن طريق الصور والفيديوهات والتعليقات عليها وتسجيل الإعجاب، كما يسعى أيضا إلى تنمية هواية التصوير لالتقاط أجمل الصور ونشرها عبر صفحات الموقع.³

-يحتوي على العديد من المؤثرات ويمكن اختيار إطار الصورة.

-الإعلان عن المنتجات الخاصة إذا كان لدى الشخص بعض الأعمال أو المحلات التجارية، حيث يمكنه من النقاط صورة من المنتجات الخاصة به ونشرها على الانستغرام، كما يساعد على كسب المزيد من الزبائن.

-توجد تطبيقات للصور تمكن المستخدم من تحميل الصور مباشرة على الانستغرام وتعديلها، ويمكن الاحتفاظ بها على الهاتف الخاص أو الاكتفاء بنشرها على الانستغرام.

¹ رضا أمين الإعلام الجديد، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2015، ص-ص121-122.

² لحول فطوم، نهار خالد بن الوليد، دور مواقع التواصل الاجتماعي في نجاح إستراتيجية الترويج لدى المؤسسات، دراسة لصفحة الاتصالات الجزائرية موبيليس عبر موقع الفيسبوك، جامعة وهران2، مجلة إدارة الأعمال والدراسات، المجلد 4، العدد2، 2018، ص 321.

³ دعاء عمر محمد كنانة، وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على الأسرة، دراسة فقهية، رسالة ماجستير تخصص الفقه والتشريع، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، 2015، ص 36.

5- اليوتيوب:

هو ظاهرة ثقافية عالمية اتصالية، انطلقت منه عشرات الأفكار باستخدام كلمة (ubét) مقترنة بالعديد من المسميات لمواقع فيديو دينية وسياسية.¹

تم تأسيسه في 2005 من طرف ثلاث موظفين في شركة paybal في مدينة كاليفورنيا، وهو موقع إلكتروني يسمح بتحميل وتنزيل ومشاركة مقاطع فيديو بشكل مجاني، ويتنوع محتوى الموقع بين مقاطع أفلام والتلفزيون ومقاطع الموسيقى ومقاطع فيديو منتجة من قبل الهواة، حيث يسمح موقع اليوتيوب للأفراد بنشر والفيديوهات المختلفة حيث تصبح متاحة للعالم وتكون عبارة عن مقاطع لعرض المواهب، الترفيه، التعليم، نشر التجارب الشخصية.²

وهو أحد أشهر المواقع الإلكترونية على شبكة الإنترنت وعنوانه www.youtube.com وطبقاً لتصنيف أليكسا العالمي فإن موقع يوتيوب يأتي في المركز الثالث من حيث أكثر المواقع العالمية مشاهدة بعد كل من: ياهو و جوجل.³

ومن مميزات اليوتيوب نذكر:

-سهل المشاهدة: بمجرد الضغط على وصلة الفلم، فإنك لا تستطيع مشاهدة بثه حيا ومباشرة من المواقع، بأن تستطيع أن تحتفظ به.

-عام ومجاني: تستطيع من خلال هذا الموقع تحميل وتنزيل ما تشاء وتحتاج من الأفلام.

-سهل الاستعمال من قبل العامة: فالموقع سهل الاستعمال بالنسبة لتحميل وتنزيل الأفلام مقارنة بغيره من المواقع ويوفر أدوات داعمة لذلك.

¹ علي خليل شقرة، الإعلام الجديد: شبكات التواصل الاجتماعي، مرجع سابق، ص90.

² وجدان رحماني، دور استخدام موقع اليوتيوب في دعم التحصيل الدراسي لدى التلاميذ الطور الثانوي النهائي، مذكرة لنيل شهادة ماستر في الإعلام والاتصال، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2019، ص5.

³ أماني جمال مجاهد، استخدام الشبكات الاجتماعية في تقديم خدمات مكتبية متطورة، مركز دراسات المعلومات، القاهرة، ماي، 8، جامعة المنوفية، 2010، ص39.

-سهل البحث: فالموقع يوفر محرك بحث خاص به يمكنك أن تبحث عن عنوان الفيلم أو الحدث ومن ثم مشاهدته.¹

6-موقع ماي سبيس:

هو أكبر موقع على شبكة الانترنت التشبيك الاجتماعي الأصدقاء وما إليهم وقت كتابة هذا النص، وهو يقدم لهم أركاناً خاصة لتقديم لمحات عن حياتهم الشخصية، ومدوناتهم ومجموعاتهم، وصورهم، ومقاطع الفيديو التي يعرضونها في الموقع. ويحتوي ماي سبيس على محرك بحث خاص بعرض ونظام بريد إلكتروني داخلي، ويستطيع الناس من جميع أنحاء العالم صنع ملفات إلكترونية عن حياتهم والالتحاق بمجتمع خاص وتحديد مواعيد للالتقاء، والتشابك المهني، والترويج للأعمال، ومشاركة الاهتمامات، والعثور على أصدقاء الدراسة القدامى والأصحاب، كما يمد الموقع مستخدميه مساحة للخصوصية والاندماج الثقافي، ويتناول ملايين الشباب مع الإعلام من خلاله، ويعبرون عن قيمهم الشخصية والثقافية من خلال شبكة ماي سبيس.²

7_ جوجل بليس:

شبكة اجتماعية تم إنشاؤها بواسطة شركة جوجل وتم إطلاقها رسمياً في 2012، ولكن لم يكن التسجيل مسموحاً إلا بواسطة الدعوات فقط بسبب وجود الخدمة في طور التجريبي، بعد ذلك فتح جوجل بليس لأي شخص من سن 18 فما فوق للتسجيل بدون الحاجة لأي دعوة من أي شخص آخر، وأوجد جوجل بليس خدمات جديدة مثل: الدوائر، مكالمات الفيديو، الاهتمامات والمحادثات الجماعية، و المنتديات والصفحات وغيرها.³

¹ عبد الحكيم بن عبد الله بن راشد الصوافي، استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة شمال الشرقية لسلطة عمان وحلقاته ببعض المتغيرات، دراسة لاستكمال درجة الماجستير، جامعة نزوى، 2014 ص 28.

² نورة حفناوي، المضامين الخاصة بالمرأة عبر شبكات التواصل الاجتماعي، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص: صحافة وإعلام إلكتروني، جامعة العربي بن مهدي، أم البواقي، ص7-

³ سامي عطا الله أبو غولة، استخدامات ذوي الإعاقة البصرية لتطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية والإشاعات المحققة، دراسة لاستكمال درجة الماجستير، الجامعة الإسلامية، بغزة 2017 ص67.

4- خصائص مواقع التواصل الاجتماعي:

تتميز شبكات التواصل الاجتماعي بخصائص تميزها عن غيرها من المواقع وكانت سببا في انتشارها في العالم نذكر منها:

- شاملة: حيث تلغي الحواجز الجغرافية و المكانية، تلغى من خلالها الحدود الدولية، حيث يستطيع الفرد في الشرق التواصل مع الفرد في الغرب بكل سهولة.
- التفاعلية: فالفرد فيها مستقبل وقارئ، فهو مرسل و كاتب و مشارك، فهي تلغي السلبية المقيدة في الإعلام القديم التلفاز والصحف الورقية و تغطي حيزا للمشاركة الفاعلة من المشاهد والقارئ.
- تعدد الاستعمالات: مواقع التواصل الاجتماعي سهلة و مرنة و يمكن استخدامها من قبل الطلاب في التعليم، و العالم لبث علمه وتعليم الناس، و أفراد المجتمع للتواصل و الكاتب للتواصل مع القراء وهكذا.
- سهولة الاستخدام: الشبكات الاجتماعية تستخدم الرموز و الصور التي تسهل للمستخدم نقل فكرته والتفاعل مع الآخرين.¹
- المشاركة: وسائل المواقع الاجتماعي تشجع المساهمات و ردود الفعل من الأشخاص المهمين، حيث أنها تطمس الخط الفاصل بين وسائل الإعلام والجمهور.
- المجتمع: تسمح وسائل الإعلام الاجتماعية للمجتمعات المحلية بتشكيل مواقعها الخاصة بسرعة و التواصل بشكل فعال، ومن ثم ترتبط تلك المجتمعات في العالم أجمع حول مصالح و اهتمامات مشتركة، مثل حب التصوير الفوتوغرافي، أو قضية سياسية أو للتعلم، أو برنامج تلفزيوني مفضل ، و يصبح العالم قرية صغيرة تحوي مجتمعا الكترونيا متقاربة.²

¹ عبد الرحمن بن إبراهيم الشاعر، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2015، ص67.

² خالد غسان يوسف المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية: ماهية مواقع التواصل الاجتماعي و أبعادها التقنية الاجتماعية، الاقتصادية، الدينية والسياسية على الوطن العربي والعالم، دار النفائس للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2013، ص.ص26-27.

- التوفير و الاقتصادية: فهي اقتصادية في الجهد و الوقت و المال، في ظل مجانية الاشتراك والتسجيل، فالفرد البسيط يستطيع امتلاك حيز على الشبكة للتواصل الاجتماعي، وليست ذلك حكرا على أصحاب الأموال أو حكرا على جماعة دون أخرى.¹

5- أسباب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي:

توجد عدة دوافع تجعل الفرد يستخدم مواقع التواصل الاجتماعي نذكر منها:

- المشاكل الأسرية: تشكل الأسرة الدرع الواقي للفرد حيث توفر له الأمن والحماية والاستقرار والمرجعية، ولكن في حالة افتقاد الفرد لهذه البيئة المتكاملة ينتج لديه نوع من الإضراب الاجتماعي، الذي يجعله يبحث عن البديل لتعويض الحرمان الذي قد يظهر مثلا في غياب الوالدين وأحدهما بسبب مشاغل الحياة أو التفكك الأسري.
- الفراغ: يعد الفراغ الذي ينتج عن سوء إدارة الوقت أو حسن استغلاله بالشكل السليم الذي يجعل الفرد لا يحس بقيمته ويبحث عن سبيل يشغل هذا الوقت من بينها مواقع التواصل الاجتماعي، حيث تعتبر شبكات التواصل الاجتماعي عامة أحد الوسائل لملء الفراغ وبالتالي يصبح كوسيلة للتسلية وتضييع الوقت عند البعض ومنهم.²
- البطالة: حيث أن البطالة وعدم توفر فرص العمل للأفراد تدفعه إلى الخروج إلى العالم الافتراضي (الإلكتروني) عسى أن يضيع وقته.
- التسويق أو البحث عن وظائف: لقد أصبح العالم بحق سوقا صغيرة، فإمكان المرء بكل سهولة أن يطلب ويتمنى ما يريد شراءه والحصول عليه، فقد أصبحت وسائل التواصل الحديثة أداة تسويقية فعالة، كونها منخفضة التكاليف بالإضافة إلى سهولة الانضمام إليها والاشتراك بها.³

6- إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي:

¹ صالح العلي، مهارات التواصل الاجتماعي أسس ومفاهيم وقيم، دار الحامد للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2015، ص148.

² أحمد علي الدروبي، مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على العلاقات الاجتماعية، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد1، جامعة الكويت، 2018، ص5.

³ دعاء عمر كتانة، وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على الأسرة، المرجع السابق، ص37.

رغم إثبات مواقع التواصل الاجتماعي لقدرتها على التأثير في المجتمعات وأصبح لا يمكن الاستغناء عنها في عملية التواصل والتفاعل بين أفراد المجتمع إلا أن لكل شيء آثار إيجابية و سلبية فلمواقع التواصل الاجتماعي كذلك مجموعة من الإيجابيات و السلبيات نذكر منها:

6-1 إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي:

-إمكانية التعرف على أشخاص يقدمون المساعدة في الحياة العامة، وإمكانية وجود شركاء في العمل أو في الأفكار من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.

-بالإمكان استخدام هذه المواقع بشكل قانوني كمركز للإعلان التجاري من خلال استخدام خاصية "الصفحات" page التي تتوفر في معظم الشبكات وتعتبر هذه الفائدة كبيرة للغاية لأنها مجانية.

-اكتساب المعارف الجديدة والمتنوعة، فكافة الشبكات تتيح للمستخدم نشر مقالات خاصة به أو من مواقع إلكترونية مختلفة، وبصفتك مرتبط بهذا المستخدم تستطيع الاطلاع عليها.

-منبر جديد للتعرف على الذات، فكثير من الأفراد يتفجرون في الشبكات معلنين عن معرفتهم وانتماءاتهم وآرائهم التي عادة ما تجد الكثير من المعجبين بها وهو ما يزيد ثقة الفرد بنفسه.¹

-خلق جو من التواصل في مجتمع افتراضي تقني يجمع مجموعة من الأشخاص من مناطق ودول مختلفة تختلف وجهاتهم ومستوياتهم وتتفق لغتهم التقنية على موقع واحد.

-تسمح مواقع التواصل الاجتماعي بالبحث بكل ما في نفس الأفراد من دون خجل أو خوف.

-تجاوز الفرد في المجتمع للدور السلبي من الاستماع والاطلاع فقط، فأصبح عضو فعال في المجتمع أي أنه يرسل ويستقبل ويقرأ ويشارك، ودور الاطلاع و محاولة توجيه الموقع للتواصل الإيجابي.²

¹ رحيمة كروش، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي إزاء فيروس كورونا كوفيد-19 لدى الطلبة الجامعيين، دراسة ميدانية على طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد الصديق بن يحي-جيجل، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة جيجل، 2020، ص46.

² الحسين أسعد بن ناصر بن سعيد، أثر وسائل التواصل الاجتماعي على سلوكيات وقيم الشباب منظور التربية الإسلامية، مجلة كلية التربية، المجلد 3، العدد169، ج3، 2016، ص337-338.

-تزيد من تقارب العائلة الواحدة، فالיום ومع تطور تكنولوجيا التواصل، فإنه أصبح أيسر على العائلات متابعة أخبار بعضهم البعض عبر مواقع التواصل الاجتماعي، خاصة وأن هذه المواقع أرخص من نظيراتها الأخرى من وسائل الاتصال المختلفة، ولذلك فقد أصبحت العديد من العائلات تطمئن على أحوال أبنائها وأقاربهم عبر التواصل من خلال الفيسبوك أو بالتحدث المرئي عبر السكايب وغيره.

-تقدم فرصة رائعة لإعادة روابط الصداقة القديمة، حيث تمكن مواقع التواصل الاجتماعي البحث عن أصدقاء الدراسة أو العمل ممن اختفت أخبارهم بسبب تباعد المسافات أو مشاغل الحياة، ومن ثم إرسال طلب صداقة أو رسالة لإعادة روابط الصداقة، كما ساعدت هذه المواقع بعض العائلات ففقدت أبنائها إما بسبب الاختطاف أو الهجرة القصرية...، فيتم العثور عليهم من خلال عثورهم على صورهم في الفيسبوك.

-التقليل من صراع الحضارات، فقد تعزز مواقع التواصل الاجتماعي من ظاهرة العولمة الثقافية، ولكنها في الآن ذاته تعمل على خصر الصورة الثقافية و الحضارية، وذلك من خلال ثقافة التواصل المشتركة بين مستعملي تلك المواقع وكذلك تبيان وتوضيح الهموم العربية للغرب بدون زيف الإعلام، وكذلك إيصال مخاوف الغرب النابعة من جهله بحقيقة الثقافة العربية والإسلامية، مما يفضي بالنهاية إلى تقارب فكري على صعيد الأشخاص في الجماعات والدول.¹

2-6 سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي:

كما توجد آثار إيجابية لمواقع التواصل الاجتماعي كذلك توجد آثار سلبية، فهي سلاح ذو حدين ومن تلك الآثار:

- إمكانية تعرض هذه المواقع لحالات من القرصنة أو الفشل في أنظمة الحماية، وهذا يعني إمكانية وصول بعض الأشخاص لمعلوماتك كاملة بل و سجل مراسلات الخاصة.
- الإدمان على هذه المواقع، حيث تخلق شبكات التعارف جو من المتعة و الإثارة التي تجعل الشخص يرتبط بها، حيث اعترفت الكثير من الفئات بأنها تقضي أكثر من 6 ساعات يوميا

¹ خالد غسان يوسف المقدادي، المرجع السابق، ص.ص 70-71.

- على هذه المواقع ، لذلك يتوجب على المستخدم الحرص عند استخدام هذه المواقع من الوقوع في شرك الإدمان.
- فساد العلاقات الاجتماعية الطبيعية، فقد صدرت دراسات تؤكد تسبب مواقع مثل الفيسبوك و الماي سبيس بنسب تفوق 20% من حالات الطلاق ويأتي هذا نتيجة لرؤية الشريك لشريكته أو العكس مهتما بأفراد معينين داخل الشبكة أو نتيجة الإهمال وذلك من خلال تفضيل التواصل في الشبكة على العلاقة المرتبطة بينهم.¹
 - انتهاك خصوصية المشتركين من خلال نبيهم الشخصية والصور أو مقاطع الفيديو تفقد صفة الخصوصية مجرد نشرها، حتى لو أخذ المشترك كل الإجراءات اللازمة للأمان، فمن الممكن أن تضل إلى دائرة أوسع كثيرا من الدائرة المقصودة أصلا بطرق عدة ويصبح سحبها بعد ذلك مستحيلا.
 - استغلال هذه المواقع من قبل جهات كثيرة قد تكون معادية، حيث يمكن لجهات كثيرة أو تستغل مواقع التواصل الاجتماعي بالفيسبوك لخدمة أغراضها أو تنفيذ أهدافها، وذلك بالاستفادة مما ينشر على هذا الموقع من معلومات و صور و مشاركات قد تجعل من أصحابها عملاء لجهات معادية دون قصد و دون أن يعرفوا ذلك.²
 - ومن أهم سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي غياب المسؤولية الاجتماعية و الضبط الاجتماعي اللذان يعدون من أهم مقومات السلوك الاجتماعي و التي تؤدي إلى:
 - نشر الإشاعات و المبالغة في نقل الأحداث.
 - النقاشات التي تبتعد عن الاحترام المتبادل و عدم تقبل الرأي الآخر.
 - عزل الشباب والمراهقين عن واقعهم الأسري و عم مشاركتهم في الفعاليات التي يقيمها المجتمع.
 - إضاعة الوقت في التنقل بين الصفحات و الملفات بدون فائدة.
 - ظهور لغة جديدة بين الشباب من شأنها أن تضعف لغتنا العربية و إضاعة هويتها.

¹ سليمان بكر كران، مرجع سابق، ص164.

² علي خليل شقرة، مرجع سابق، ص.ص71-72.

- انعدام الخصوصية التي تؤدي إلى أضرار معنوية و نفسية و مادية.¹

خلاصة الفصل:

¹ عبد الرحمن بن إبراهيم الشاعر، مرجع سابق، ص 69.

من خلال ما تم التطرق إليه في هذا الفصل تبين لنا أن مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت تلعب دور فعال في جميع المجالات، و وسيلة اتصالية لا يمكن الاستغناء عنها لسهولة استخدامها من قبل مختلف فئات المجتمع. و على الرغم من الخدمات التي تقدمها هذه المواقع من المزايا التي تتمتع بها إلا أن لها آثار سلبية على المجتمع.

الفصل الثالث: ذوي الاحتياجات الخاصة

تمهيد

1- مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة.

2- تصنيفات ذوي الاحتياجات الخاصة و خصائصهم.

3- احتياجات ذوي الاحتياجات الخاصة.

4- علاقة مواقع التواصل الاجتماعي بذوي الاحتياجات

الخاصة .

خلاصة الفصل

تمهيد:

الإعاقة ظاهرة ملازمة لكل المجتمعات الإنسانية، وتختلف نسبة حدوثها و أنواعها و مواقف المجتمعات منها باختلاف الظروف الاقتصادية و الاجتماعية لتلك المجتمعات، و المصابون بالإعاقة يتعارف عليهم بذوي الاحتياجات الخاصة، و المجتمع الجزائري كغيره من المجتمعات توجد في نسيجه نسبة معتبرة من الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، و هذا ما دفعنا إلى محاولة التعرف على هذه الفئة عن قرب، فكان من بين ما تناولناه في هذا الفصل التعريف بذوي الاحتياجات الخاصة، و تصنيفات ذوي الاحتياجات الخاصة وخصائصهم، كما تطرقنا لاحتياجات ذوي الاحتياجات الخاصة، و قد حاولنا معرفة علاقة مواقع التواصل الاجتماعي بالأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة.

1- مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة:

يعرف ذوي الاحتياجات الخاصة على أنها حالات الأفراد الذين يعانون من خلل ما في قدرتهم الحركية أو نشاطهم الحركي بحيث يؤثر ذلك الخلل على مظاهر نموهم العقلي و الاجتماعي و الانفعالي و تجعلهم غير قادرين على التنافس مع غيرهم من الأشخاص . و تختلف هذه الإعاقة من حيث حدتها فبعضها يكون ولاديا و البعض الآخر يكون مكتسبا بسبب الحروب أو الكوارث و افتقارهم إلى القدرة على تحريك عضوا أو مجموعة من الأعضاء.

أو هم أفراد يعانون نتيجة عوامل وراثية أو بيئية مكتسبة من قصور القدرة على تعلم أو اكتساب خبرات أو مهارات و أداء الأعمال التي يقوم بها الفرد العادي السليم المماثل لهم في العمر و الخلفية الثقافية أو الاقتصادية أو الاجتماعية.¹

اتفق المشاركون في المؤتمر القومي الأول للتربية الخاصة 1995 على استخدام مصطلح الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة و يقصد به الفرد الذي يحتاج طوال حياته أو خلال فترة من حياته إلى صفات خاصة حتى ينمو أو يتعلم أو يتدرب أو يتوافق مع متطلبات حياته اليومية أو الأسرية أو الوظيفية أو المهنية .

ويمكن بذلك أن يشارك في العمليات الاجتماعية و الاقتصادية بقدر ما يستطيع و بأقصى طاقة كمواطن و ينتمي الفرد ذوي الاحتياجات الخاصة على فئة أو أكثر من الفئات المعروفة بالإضافة إلى التداخل بين الفئات حسب نسبة العجز.²

2- تصنيفات ذوو الاحتياجات الخاصة:

الإعاقة هي عدم القدرة على القيام بنشاط ما سواء كان نشاط حركي أو اجتماعي أو عقلي أو عدم الإحساس ببعض المشاعر فينتج عن ذلك أنواع من الإعاقة منها:

¹ ماجدة عبيد، رعاية الأطفال المعاقين حركيا، دار الصفاء للنشر و التوزيع، الأردن، 2001، ص4.

² اشرف سعد نخلة، سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2013، ص16.

2-1-الإعاقة الحركية: هي الإعاقة التي تصيب المركز العصبي المركزي أو الهيكل العظمي أو العضلات أو إصابات صحية تحرمهم من القدرة على القيام بوظائفهم الجسمية و الحركية¹.

أو هي حالة من عدم القدرة على استخدام الفرد لأجزاء من جسمه في أداء الحركات الطبيعية كالمشي و الجري و الوثب و التنسيق بين حركات الجسم المختلفة بسبب إصابة جسمية في العمود الفقري و عضلاته أو الجهاز العصبي أو نتيجة عوامل وراثية و تؤثر هذه الإعاقة في نموه العقلي و الانفعالي و تحد من قدرته على التكيف الاجتماعي².

2-1-1-تصنيفات الإعاقة الحركية: ومنها:

1-الشكل المخي: وهو عجز عصبي حركي ناتج عن خلل عضوي في مراكز ضبط الحركة في المخ أي ضعف أو نقص في القدرة على الضبط و التحكم في العضلات الإدارية يكون ناتجا عن اضطراب أو خلل في الجهاز العصبي.

2-اضطرابات العمود الفقري: هي ذلك الخلل الذي يصيب النمو السوي للعمود الفقري من أسفل الرأس و حتى نهاية العمود الفقري.

3-الصرع:وهو سلسلة من الاضطرابات التي تصيب الجهاز العصبي المتمركز في المخ حيث يحدث كحالة ناتجة من اضطرابات تترتب عنها نوبات تشنجية ذات شدة متفاوتة³.

4-اضطرابات الحبل الشوكي: هي اضطرابات تنتج في غالبها عن حوادث ، فإذا تعرض الإنسان لحادث وادي هذا الحادث إلى إصابة هذا الحبل الشوكي يفقد الإنسان أهم خاصية وهي الحس و الحركة لأنه هو الذي يوصل الإشارات من باقي أجزاء الجسم إلى الدماغ الذي يؤمر بالحركة.

¹ خير سليمان شواهين، سحر محمد غريفات، و آخرون، استراتيجيات التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، عمان، ط1 ، 2010،ص30.

² الشريف عبد الفتاح عبد المجيد، التربية الخاصة و برامجها العلاجية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة ، ط 1، 2011، ص 418.

³تسيير مفلح كوافحة، عمر قواز عبد العزيز، مقدمة في التربية الخاصة ، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، ط1، 2003، عمان، ص194 196 197.

2-1-2- الخصائص السلوكية للمعاقين حركيا:

تختلف درجة كل مظهر من مظاهر الإعاقة الحركية ، فقد تجد الخصائص السلوكية للأطفال ذوي الشلل الدماغي مما يميزه عن الخصائص السلوكية للأطفال المصابين بالصرع وقد يختلف مستوى التحصيل الأكاديمي من فئة إلى أخرى من فئات الاضطرابات الحركية إذ يصعب على الأشخاص ذوي الشلل الدماغي و ذوي الاضطرابات في العمود الفقري أو ضمور في العضلات. إتقان المهارات الأساسية في القراءة و الكتابة في حين يكون ذلك ممكن بالنسبة للمصابين بالصرع أو شلل الأطفال.

أما بالنسبة للخصائص الشخصية فتختلف تبعاً لاختلاف مظاهر الإعاقة وقد تكون مشاعر القلق و الخوف و الرفض و العدوانية و الانطوائية من المشاعر المميزة لسلوك ذوي الاضطرابات الحركية.¹

2-2- الإعاقة السمعية : هي المشكلات السمعية التي تحول دون أن يقوم الجهاز السمعي عند الفرد بوظائفه أو تقلل من قدرة الفرد على سماع الأصوات المختلفة ، و تتراوح الإعاقة السمعية هي و شدتها من الدرجات البسيطة و المتوسطة التي ينتج عنها ضعف سمعي إلى الدرجات الشديدة جدا والتي ينتج عنها الصمم.²

تعرف أيضا بالقصور السمعي وهو مصطلح عام يغطي مدى واسع من درجات فقدان السمع، يتراوح بين الصمم و فقدان الشدید الذي يعوق عملية تعلم الكلام و اللغة.

وهكذا يمكن تمييز بين طائفتين من المعوقين سمعياً هما: الأطفال الصم و ضعاف (تقيلو) السمع³:

-الأطفال الصم : وهم أولئك الذين لا يمكنه الانتفاع بحاسة السمع في أغراض الحياة اليومية العادية سواء من ولدوا منهم فاقدين السمع تماما، أو بدرجة عجزتهم عن الاعتماد على أذانهم في فهم الكلام و تعلم اللغة أو من أصيبوا بالصمم في طفولتهم المبكرة قبل أن يكتسبوا الكلام و اللغة ، أو من أصيبوا

¹ تيسير مفلح كوافحة ، المرجع نفسه ، ص 197 - 202.

² فاطمة عبد الرحيم التوايسة، ذوو الاحتياجات الخاصة (التعريف بهم و إرشادهم) ، دار الناهاج للنشر و التوزيع ، ط 1 ، 2013، عمان، ص 160.

³ عبد المطلب أمين القريطي، سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة و ترتيبهم ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ط 4، 2005 ، ص 299.

بفقدان السمع بعد تعلمهم الكلام و اللغة مباشرة لدرجة أن آثار هذا التعلم قد تلاشت تماما، مما يترتب عليه في جميع الأحوال افتقاد القدرة على الكلام و تعلم اللغة.

ويصنف الصمم إلى نوعين وفقا لحدوث الإعاقة السمعية وهما:

- ✓ صمم فطري خلقي: و يوصف به أولئك الأطفال الذين ولدوا صما.
- ✓ صمم عارض أو مكتسب: ويوصف به أولئك الذين ولدوا بحاسة سمع عادية ثم أصيبوا بالصمم لحظة الولادة أو بعدها مباشرة قبل اكتسابهم الكلام و اللغة، أو في سن الخامسة قبل اكتسابهم الكلام و اللغة مما تترتب عليه فقدانهم المهارات اللغوية بصورة تدريجية نتيجة الإصابة بمرض ما أو التعرض لحادثة.¹

- ضعاف (تقيلو) السمع: هذه الفئة تقع من حيث القدرة السمعية بين أسوياء السمع و الصمم بسبب ما لديهم من بقايا القدرة السمعية.

و قد يطلق مصطلح "ذو الخلل السمعي" على الأصم، كما يطلق أيضا على الفرد الذي يعاني فقدان سمعي بسيط يمكن معه من فهم الكلام المسموع دون صعوبة.²

و يعرف (سعيد عبد الرحمان 15-204) ضعيف السمع بأنه هو الشخص الذي فقد سمعه جزئيا منذ الميلاد، أو بعد اكتساب اللغة و الكلام، و لكن مع ذلك يمكنه من استقبال الخبرات اللغوية و المعرفية من خلال بقايا السمع بصورة ناجحة باستخدام المعينات السمعية أو بدونها.³

2-2-1- تصنيفات الإعاقة السمعية: هناك العديد من التصنيفات للإعاقة السمعية تبعا للعديد من العوامل أهمها:

أولاً: التصنيف الطبي حسب موقع الإصابة :

¹ عبد المطلب أمين القريطي، المرجع نفسه، ص300

² عبد الرحمان سيد سليمان، سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة الجزء الأول: ذوو الحاجات الخاصة (المفهوم و الفئات)، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ص75.

³ أسامة فاروق مصطفى، السيد كامل الشربيني، الإعاقة السمعية menthering impair، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، عمان، ط2013، 1، ص50.

ويتعلق هذا التصنيف الطبي للإعاقة السمعية بالعجز و التلف السمعي نتيجة لسبب عضوي ولادي أو مكتسب، فهو ذو علاقة بفسولوجيا السمع ويعد من ضمن الاختصاص الطبي الذي يقوم على تحديد الجزء المصاب من الجهاز السمعي المسبب للإعاقة السمعية و يقسم إلى ما يلي:

أ-الفقدان السمعي الوصيلي:

وينتج عن خلل في الأذن الخارجية و الوسطى يحول دون نقل الموجات الصوتية إلى الأذن الداخلية مما يؤدي بالفرد إلى صعوبة سماع الأصوات التي لا تزيد عن (60) ديسبل و يستطيع الأفراد الذين يعانون من هذا النوع من الإعاقة السمعية سماع الأصوات المرتفعة و تمييزها. إن استخدام السماعات في مثل هذا النوع يفيد في مساعدة الأفراد على استعادة بعض قدراتهم السمعية .

ب-الفقدان السمعي الحسي عصبى:

وينتج عن خلل في الأذن الداخلية و العصب السمعي ،تكمن المشكلة في انه لا يتم نقل موجات الصوت إلى الدماغ ،ويعاني الأفراد المصابون بهذا النوع من صعوبة في فهم الأصوات ،بالإضافة إلى عدم قدرتهم على سماعها و عادة ما يتكلم الفرد بصوت مرتفع ليسمع نفسه.

ج-الفقدان السمعي المختلط:

يسمى الفقدان السمعي بالمختلط إذا كان الشخص يعاني من فقدان سمعي توصيلي و فقدان سمعي حسي عصبى في نفس الوقت ،في مثل هذا النوع من الفقدان قد يكون هناك فجوة كبيرة بين التوصيل الهوائي والتوصيل العظمي للموجات الصوتية.

د-الفقدان السمعي المركزي:ينتج الفقدان السمعي المركزي في حالة وجود خلل في الممرات السمعية في

جذع الدماغ أو المراكز السمعية يحول دون تحويل الصوت من جذع الدماغ إلى المنطقة السمعية في الدماغ أو عند إصابة الجزء المسؤول عن السمع في الدماغ ¹.

ثانياً:التصنيف حسب العمر الذي حدثت فيه الإعاقة السمعية:

¹مصطفى نوري القمش، خليل عبد الرحمان المعايطه، سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، مقدمة في التربية الخاصة، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان، ط2007،1، ص85 86.

يعد تحديد العمر الذي أصيب فيه الطفل بالإعاقة السمعية من المتغيرات الهامة في تحديد الآثار الناجمة عن الإعاقة السمعية، و كذلك تحديد طرق التواصل المستخدمة في الخدمات التربوية المقدمة، ونظرا لتأثير العمر عند الإصابة بالإعاقة السمعية، فإنه يمكن أن تصنف على ضوءه إلى إعاقة سمعية قبل اللغة و إعاقة سمعية بعد اللغة.¹

أ-صمم قبل تعلم اللغة :

ويطلق هذا التصنيف على تلك الفئة من المعاقين سمعيا الذين فقدوا قدراتهم السمعية قبل اكتساب اللغة، أي ما قبل سن الثالثة، وهي تتميز هذه الفئة بعدم قدرتهم على الكلام لأنها لم تسمع اللغة حيث لا يستطيع اكتساب اللغة و الكلام بطريقة طبيعية و بالتالي يجد صعوبة في إنتاج اللغة و استخدام الكلام للتواصل لذلك يحتاج إلى تعلم اللغة بصريا.

ب-صمم ما بعد تعلم اللغة:

و يطلق هذا التصنيف على تلك الفئة من المعاقين سمعيا الذين فقدوا قدرتهم السمعية كلها أو بعضها بعد اكتساب اللغة و تتميز هذه الفئة بقدرتها على الكلام لأنها سمعت و تعلمت اللغة.²

ثالثا: التصنيف حسب شدة فقدان السمع:

تصنف الإعاقة السمعية في ضوء درجة فقدان السمع كدلالة على القدرة على سمع و فهم الكلام و التي يمكن قياسها بالأساليب الموضوعية أو المقاييس السمعية لتحديد درجة السمع التي يستقبل عندها المفحوص الصوت، وعلى ضوء ذلك يمكن تحديد نوع و درجة الإعاقة السمعية و في هذا النوع من التصنيف يستخدم مصطلح الوحدات الصوتية الديسبل و يرمز له db و مصطلح الهيرتز و هو ترددات الصوت لقياس حساسية الأداة للصوت³، و تصنف حسب هذا البعد إلى ثلاث فئات هي:

أ-فئة الإعاقة السمعية البسيطة:

¹صائب كامل اللالا و آخرون، أساسيات التربية الخاصة، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان، ط2012، 1، ص 206.
²فاروق الروسان، سيكولوجية الأطفال الغير عاديين: مقدمة في التربية الخاصة، دار الفكر، عمان، ط2013، 9، ص156.
³ فاروق الروسان، المرجع نفسه، ص208 .

تمثل هذه الفئة نسبة فقد سمعي مقدارها 40 بالمائة من سمعه الكلي و قدرة هذا الفرد على سماع الكلام الصوتي العادي ضعيفة إلى حد ما، و هو يستطيع سماع الكلام الصوتي العادي من على بعد يصل إلى خمسة أمتار، ولكن الأصوات المنخفضة يصعب عليه سماعها إلا عن مسافة قريبة و يستطيع تعلم اللغة الصوتية بشكل طبيعي.

ب- فئة الإعاقة السمعية المتوسطة:

تمثل نسبة فقد سمعي مقدارها 52 بالمائة من سمعه الكلي، و قدرة هذا الفرد على سماع الكلام تمثل نسبة سماع الكلام الصوتي العادي ضعيفة إلا إذا كانت بصوت عال، و يجد صعوبة بالغة في تعلم الكلام الصوتي بشكل طبيعي و قدرته على السمع ضعيفة و يواجه اضطرابات كلامية عند تحدثه.¹

ج- فئة الإعاقة السمعية الشديدة: تمثل نسبة الفقد السمعي ب 67 بالمائة من سمعه الكلي وهذا الفرد لا يستطيع الكلام الصوتي إلا بصعوبة بالغة حتى لو كان بصوت عال جدا، و هو لا يستطيع تعلم الكلام اللفظي تلقائيا لوجود صعوبات كبيرة.

د- فئة الإعاقة السمعية الشديدة جدا:

تمثل نسبة الفقد السمعي ب مقدار 84 بالمائة على الأقل من سمعه الكلي، و هذه الحالة تمثل حالة الصم، لذلك فان هذا الفرد لا يستطيع سماع الكلام أو تعلمه حتى لو استخدم المعينات السمعية، و بهذه النسبة تكون الأذن قد فقدت وظيفتها على سماع الصوت البشري و لكن لديه بقايا سمعية يستطيع سماع أصوات أخرى مثل: (اختراق حاجز الصوت للطائرة...) ويعتمد على التواصل الغير اللفظي بشكل كلي.²

2-2-2- خصائص المعوقين سمعيا:

من البديهي و المنطقي أن يؤثر فقدان السمع لدى الفرد الأصم و فقدان السمع و القدرة اللغوية لدى الفرد الأصم الأبكم على المظاهر الأخرى للفرد مثل الخصائص اللغوية و العقلية و الأكاديمية ...

¹ محمد فتحي عبد الحي، الإعاقة السمعية و برامج إعادة التأهيل، دار الكتاب الجامعي، الإمارات، ط1، 2001، ص35.

² محمد فتحي عبد الحي، المرجع نفسه، ص35.

فمن حيث الخصائص اللغوية تعتبر من أكثر المجالات تأثراً بالإعاقة السمعية و ترجع إلى غياب التغذية الراجعة المناسبة لهم في مرحلة المناغاة، إن الطفل السامع عندما يقوم بالمناغاة فإنه يسمع صوته، وهذا يشكل له تغذية راجعة فيستمر؛ في حين أن الطفل الأصم لا يسمع مناغاته و بالتالي يتوقف عنها و لا تتطور لديه اللغة، و يعتبر العمر عند الإصابة بالإعاقة السمعية من العوامل الحاسمة في تحديد درجة التأخر في النمو اللغوي، كما تتأثر مظاهر النمو اللغوي بدرجة الإعاقة السمعية فكلما زادت درجة الإعاقة السمعية كلما زادت المشكلات اللغوية .

و من حيث الخصائص التربوية (الأكاديمية) تتأثر الجوانب التحصيلية للأصم و خاصة في مجالات القراءة و الكتابة و الحساب، و ذلك باعتماد هذه الجوانب التحصيلية اعتماداً أساسياً على النمو اللغوي، و حيث أن الدراسات أشارت بشكل عام إلى أن الأفراد المعوقين سمعياً ليس لديهم تدني في القدرات العقلية مقارنة بأقرانهم السامعين لذلك يمكنهم تحصيل مستويات عليا من التحصيل الأكاديمي إذا أُتيحت لهم الفرص المناسبة من برامج تربوية و طرائق تدريب فعالة.¹

3- الإعاقة البصرية:

3-1-تعريف الإعاقة البصرية:

تشمل الإعاقة البصرية الكفيف و ضعاف البصر و يعرف الكفيف انه الشخص الذي لا يزيد قوة إبصاره عن 6/60 وقسم آخر يستخدم 20/200 بعد التصحيح، وهذا هو التعريف القانوني للإعاقة البصرية.

و المقصود من هذا التعريف أن النسب 6/60 و 200/20 أن الفرد المعاق بصريا يمكنه رؤية الشيء على بعد 6 أمتار و هذا الشيء يمكن أن يراه الشخص العادي على بعد 60 متر، كذلك الحال بالنسبة للنسبة الثانية أن الشيء الذي يراه المعاق بصريا على بعد 20 متر يراه الإنسان المبصر على بعد 200متر.²

¹مصطفى نوري القمش، مرجع سابق، ص 90_92.

²قحطان أحمد الظاهر، مدخل إلى التربية الخاصة، دار وائل للنشر و التوزيع، ط2، عمان، 2008، ص151.

وتعرف أيضا على أنها ضعف في حاسة البصر يحد من قدرة الشخص على استخدامها بفعالية مما يؤثر سلبا في أدائه و نموه و الإعاقة البصرية ضعف في أي من الوظائف البصرية الخمس و هي: البصر المركزي، و البصر الثنائي و التكيف البصري، و البصر المحيطي و رؤية الألوان.¹

أما التعريف التربوي يشير إلى أن الشخص الكفيف هو ذلك الشخص الذي لا يستطيع أن يقرأ إلا بطريقة برايل أو الأساليب الشفوية في التعلم كشرائط التسجيل أما ضعاف البصر هم أولئك الأفراد الذين يمكنهم أن يقوموا بقراءة أي صفحة مكتوبة حتى و إذ احتاجوا إلى أدوات مكبرة و إلى كتب تتم كتابتها بخط كبير.²

3-2- الأنواع المختلفة للإعاقات البصرية: يقسم العديد من الاختصاصيين الأشخاص المعاقين بصريا إلى مجموعتين رئيسيتين:

أ- ضعف البصر low vision: والشخص ضعيف البصر يستطيع استخدام الإبصار لأغراض التعلم إلا أن إعاقته البصرية تتداخل مع القدرات الوظيفية اليومية.

ب- الكف البصري blindness: ويعني أن الشخص يستخدم اللمس و السمع للتعلم و لا يوجد لديه استعمال وظيفي للإبصار.

ومن التصنيفات الأخرى للأفراد المعاقين بصريا هو التصنيف وفقا للعمر عند الإصابة و هنا أيضا نوعين هما:

1- المكفوف خلقيا congenitally blind: ويظهر هذا عند الولادة أو خلال الطفولة المبكرة.

2- المكتسب adventitiously blind: و يظهر هذا بعد سن عامين و هذا التصنيف يعتبر في غاية الأهمية لان الأفراد الذين يفقدون بصرهم بعد عامين يتذكروا بعض الصور الخاصة بالأشياء أو الأجسام أو كيف تبدو... و الأجسام التي ترى مؤخرا فانه يتم تذكرها أكثر من غيرها، وتعتبر الذاكرة البصرية

¹ جمال محمد الخطيب، منى صبحي الحديدي، المدخل إلى التربية الخاصة، دار الفكر ط1، عمان، 2009، ص166.

² دانيال. ب هالاهان، جيمس م. كوفمان، سيكولوجي الأطفال غير العاديين و تعليمهم، ترجمة عادل عبد الله محمد، دار الفكر، ط1، عمان، 2008، ص 589.

visual memory عامل هام في التعلم فهي تؤثر على تطور المفاهيم لدى الأطفال هذا بالإضافة إلى أهمية العوامل الأخرى في التعلم.¹

3-3- خصائص المعاقين بصريا: مما لا شك فيه أن معرفة خصائص الأفراد المعاقين بصريا أمر ضروري للمعلمين و لأولياء الأمور و ذلك من اجل التوصل إلى أفضل الطرق و الأساليب للتعامل معهم بفاعلية، و فيما يلي عرض لأبرز الخصائص المميزة للمعوقين بصريا كمجموعة، كما أظهرتها نتائج الدراسات المختلفة و الملاحظات الإكلينيكية.

أولاً: الخصائص الجسمية:

يترتب على الإعاقة البصرية آثار غير مباشرة على بعض الخصائص الجسمية و الحركية، ففي حين نجد النمو الجسمي في الطول و الوزن يسير على نحو لا يختلف عن نمو الأطفال المبصرين، فان بعض القصور في مهارات التناسق الحركي و التآزر العضلي نتيجة المحدودية فرص النشاط الحركي المتاح من جهة و نتيجة للحرمان من فرص التقليد للكثير من المهارات الحركية كالقفز و الجري و التمارين الحركية و نظرا لأحجام معظم المعوقين بصريا عن المشاركة في الألعاب التي تتطلب سرعة في الأداء و استخداما للعضلات الكبيرة كمسابقات الجري أو كرة القدم فإنهم يتعرضون إلى خلل في توازن استهلاك الطاقة.²

ثانياً: الخصائص العقلية:

قد تفرض الإعاقة البصرية في مراحل الطفولة المبكرة قيودا على تطور مظاهر النمو المعرفي الأساسية المعتمدة على البصر مثل: التآزر البصري، اليدوي، والمفاهيم المرتبطة بالأشياء و العلاقات بين الأحداث والأشخاص و الخبرات، و العجز في مظاهر النمو هذه قد يعيق النمو المعرفي الأكثر تطورا مثل التصنيف و الاحتفاظ.

¹ إبراهيم عبد الله فرج الزريقات، الإعاقة البصرية: المفاهيم الأساسية و الاعتبارات التربوية، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان، 2006، ص 100 - 101.

² مصطفى نوري القمش، الإعاقات المتعددة، ط3، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، عمان، 2013، ص 137.

و الدراسات المقارنة بين الأفراد المبصرين وأقرانهم من المعوقين بصريا توصلت إلى أن العديد من المعوقين بصريا يكون أدائهم على اختيارات الذكاء حسنا نسبيا، كما أشار البعض الآخر إلى العكس تماما حيث أكدت بعض الدراسات أن ذكاء المعوقين بصريا يعتبر أقل من ذكاء أقرانهم المبصرين ،وقد يكون السبب على تناقض نتائج هذه الدراسات راجعا إلى صعوبة قياس ذكاء المعوقين بصريا لان معظم الاختبارات و المقاييس تشتمل على فقرات تحتاج إلى أن نتعامل معها بطريقة بصرية.¹

ثالثا: الخصائص الأكاديمية:

لا تقتصر الخصائص الأكاديمية على درجة و طبيعة استعداد المعاق بصريا للنجاح في الموضوعات الدراسية فقط بل تتعداها إلى كل ما هو مرتبط بالعمل المدرسي و الزملاء ،ومن أهم هذه الخصائص التي أوردتها و اتفقت عليها معظم الدراسات في هذا المجال:

- بطء معدل سرعة القراءة سواء بالنسبة للبرايل أو الكتابة العادية.
- أخطاء في القراءة الجهرية.
- انخفاض مستوى التحصيل الدراسي.

إضافة إلى ما تقدم من خصائص فانه يمكن إيراد بعض خصائص أكاديمية التي يختص بها المبصرون جزئيا دون المكفوفين و هي:

- الاقتراب من العمل البصري سواء كان كتابا أم سبورة، أم جهاز أم لوحة.
- مشاكل في تنظيم و ترتيب الكلمات و السطور، بالإضافة إلى رداءة الخط، وتنقيط الكلمات و الحروف.
- قصور في تحدد معالم الأشياء البعيدة.
- الإكثار من التساؤلات و الاستفسار للتأكد مما يسمع أو يرى.

رابعا: الخصائص المرتبطة باللغة و الكلام:

¹ علية سماح، تكييف المناهج التربوية حسب حاجات المعاقين بصريا: مدرسة طه حسين لصغار المكفوفين بسكرة - أنموذجا، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة ، الجزائر، 2012-2013،ص213.

من النادر أن نجد طفلا معاقا بصريا متمتع بحاسة السمع جيدة و لم ينمو لديه التواصل اللفظي بشكل فعال، فغياب البصر لا يعتبر حاجزا كبيرا أمام نمو اللغة و الكلام، ولكن رغم ذلك فان البحوث و الدراسات في هذا المجال قد أوردت بعض الفروق بين المعاقين بصريا و المبصرين في طبيعة اللغة و الكلام و هذه الفروق راجعة إلى أن المعاقين بصريا يعتمدون بشكل كبير على حاسة السمع و القنوات اللمسية في استقبال و تعلم اللغة وهذا قد يؤدي إلى بعض القصور أو الاضطرابات في اللغة و الكلام لديهم لان تعلم اللغة والكلام مرتبط أيضا بتتبع و ملاحظة التلميحات الصادرة من المتحدث،¹ و كذلك حركة الشفاه و التعبيرات الوجهية المصاحبة للكلام و بالتالي هذا يسهل تعلم اللغة و الكلام في حين يصعب على المعاق بصريا ذلك مما يؤدي إلى بطء في نمو اللغة لديه أو اضطراب فيها.

خامسا: الخصائص الاجتماعية و الانفعالية:

تشير نتائج الدراسات التي أجريت في هذا المجال بدءا من دراسات موهل و براون و سومرز و حتى الدراسات الأكثر حداثة لفتحي السيد عبد الرحيم، إبراهيم قشقوش و عفاف محمد إلى أن المعوقين بصريا يغلب عليهم سيطرة مشاعر الدونية و القلق، و الصراع وعدم الثقة بالنفس والشعور بالاغتراب و انعدام الأمن و الإحساس بالفشل و الإحباط و اختلال صورة الجسم و النزعة الإتكالية و هم أقل توافقا شخصيا و اجتماعيا و تقبلا بالآخرين و شعورا بالانتماء للمجتمع من المبصرين كما أنهم أكثر انطواء أو استخداما للحيل الدفاعية في سلوكهم كالكذب و التبرير و التعويض و الانسحاب، كما أنهم أكثر عرضة للاضطرابات الانفعالية، و تلعب الأسرة دورا رئيسيا لبناء شخصية قوية لابنهم المعاق بصريا، و التي بدورها لا بد من تقبل إعاقة ابنهم وعدم تحسيسه بها و مساعدته على تقبل إعاقته و كذلك المدرسة و المجتمع فعند إعطاء الطفل الحرية في القيام بحاجته لوحده فإننا ننبث فيه روح الاعتماد على النفس و عدم الاتكال على الغير.²

3- احتياجات ذوي الاحتياجات الخاصة:

¹كمال سالم سيسالم، المعاقون بصريا: خصائصهم و مناهجهم، الدار المصرية اللبنانية، ط1، القاهرة، 1997، ص62-63.
²سامية عزيز، الرعاية الاجتماعية للمعاقين بصريا مدرسة طه حسين لصغار المكفوفين -أمودجا-، دراسات نفسية و تربوية ، عدد4، جوان2014، ص80-81.

تتعدد الاحتياجات التي يحتاج إليها الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة في شتى مجالات الحياة و من أهمها:

أ- احتياجات فردية: و تتمثل هذه الاحتياجات في ما يلي:

- احتياجات بدنية: مثل استعادة اللياقة البدنية و توفير الأجهزة الرياضية.
- حاجات تعليمية: مثل إفساح فرص التعليم المتكافئ لمن هم في سن التعليم مع الاهتمام بالكبار.
- حاجات إرشادية: مثل الاهتمام بالعوامل النفسية و المساعدة على التكيف و تنمية الشخصية.
- حاجات تدريبية: مثل فتح مجالات التدريب تبعاً لمستوى المهارات و يقصد الإعداد المهني للعمل المناسب.
- حاجات صحية: مثل توفير التأمين الصحي المجاني و الرعاية الصحية المستمرة.

ب- احتياجات اجتماعية: و تتمثل في ما يلي:

- حاجات علائقية: مثل توثيق صلات المعوق بمجتمعه و تعديل نظرة المجتمع إليه.
- حاجات تدعيمية: مثل الخدمات التربوية و المادية و استثمارات الانتقال و الاتصال و الإعفاءات الضريبية و الجمركية.
- حاجات ثقافية: مثل توفير الأدوات و الوسائل الثقافية و مجالات المعرفة.
- حاجات أسرية: مثل تمكين المعوق من الحياة الأسرية الصحية.

ج- احتياجات مهنية: و تتمثل في ما يلي:

- حاجات توجيهية: مثل تهيئة سبل التوجيه المهني مبكراً و الاستمرار فيه لحين انتهاء عملية التأهيل المهني.
- حاجات تشريعية: مثل إصدار تشريعات في محيط تشغيل ذوي الاحتياجات الخاصة.
- حاجات اندماجية: مثل توفير فرص الاحتكاك و التفاعل المتكافئ مع بقية المواطنين جنباً إلى جنب.¹

¹حسن عمر منسي، التربية الخاصة، ط1، دار و مكتبة الكندي للنشر و التوزيع، الأردن، 2014، ص82-83.

أما بالنسبة لحاجات ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام فنذكر منها:

- ✓ حاجة ذوي الاحتياجات الخاصة إلى الاستطلاع و الاكتشاف و التعلم ،لذلك يتعين على المسؤولين إشباع هذه الحاجة لديهم.
- ✓ حاجة ذوو الاحتياجات الخاصة إلى أساليب و إستراتيجيات في كيفية التواصل مع غيرهم من الناس.
- ✓ تحتل الحاجات الاجتماعية أهمية خاصة لدى المعاقين، حيث يحتاج هؤلاء إلى التقبل من الآخرين مما يشعرهم بالارتياح.
- ✓ عند وصول أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة إلى مرحلة المراهقة يحتاج إلى التفاعل الإيجابي مع الأقران و بالتالي تحتل الاتجاهات الإيجابية نحوهم أهمية خاصة، و يجب على مدرسين هذه الفئة العمل على تعديل الاتجاهات بشكل إيجابي نحوهم.
- ✓ حاجة ذوي الاحتياجات الخاصة إلى خبرات مباشرة تمكنهم من تنمية مهاراتهم للاختبار الجيد من المحيط، كما أنهم بحاجة إلى المساعدة على فهم أنفسهم.
- ✓ حاجة ذوي الاحتياجات الخاصة إلى التكيف مع الإعاقة، فالتكيف مع الإعاقة يقلل من التوتر و يكون المعاق قادرا على التعامل مع زملائه و التعاون معهم من الناحية الانفعالية.¹

4-علاقة مواقع التواصل الاجتماعي بذوي الاحتياجات الخاصة:

ترتبط أهمية شبكات التواصل الاجتماعي بقدرتها على الوصول إلى أكبر عدد من الأفراد و التأثير فيهم من خلال بث رسائل معينة قادرة على إحداث تغيير على الصعيد الاجتماعي، ولا شك في أن مواقع التواصل الاجتماعي نجحت في تعزيز التقارب بين أفراد المعمورة من حيث أن العالم أصبح فضاء مفتوحا ألغى كل الحواجز بين شرائح المجتمع دون قيود زمنية أو مكانية، فأصبح الجميع من مختلف الأجيال كبارا وصغارا، عاديين أو من ذوي الإعاقة يستخدمونها.

وقد أحدثت مواقع التواصل الاجتماعي ثورة في حياة ذوي الاحتياجات الخاصة، بحيث حررتهم من العديد من العراقيل و سمحت لهم باندماج أفضل، و سمحت بزيادة معارفهم و مفاهيمهم، و الاستفادة من

¹مصطفى نوري القمش، الإعاقات المتعددة ، مرجع سابق، ص35-36.

التقنيات الجديدة الإبداعية التي تتضمن اختيارات واسعة و شاملة لكل ما يحتاجونه من معلومات أو تواصل دون الاستعانة بمساعدة شخص معين، و هذا يعني زيادة في استقلاليتهم دون حواجز الإعاقة و الحركة و الانتقال.¹

كما يمكن أن تعمل مواقع التواصل الاجتماعي على تفعيل الطبقات المتوفرة لدى الأشخاص المعاقين و توجيهها للبناء و الإبداع في إطار تطوير القديم و إحلال الجديد من قيم و سلوك وزيادة مجالات المعرفة ، و ازدياد قدرتهم على التقمص الوجداني و تقلبهم للتغيير.²

كما أن وسائل الإعلام و خاصة المستحدثة منها من شبكات التواصل الاجتماعي تهتم بتوصيل المعلومات و العناصر المعرفية لذوي الاحتياجات الخاصة، بجانب تعريفهم بالأحداث الجارية في المجتمع، و توفير سبل التواصل مع غيرهم من أفراد المجتمع، والأمر الذي يسهم أيضا بالضرورة في تقبلهم لدواتهم و تقبلهم للمجتمع و سهولة اندماجهم فيه، و اكتساب الثقة بأنفسهم و تفاعلهم الايجابي مع مجتمعهم و الإسهام في الحياة الاجتماعية و الاقتصادية و السياسية، و أداء دورهم في المجتمع بكفاءة و فعالية و التخلص من الشعور بالنقص مع تقوية روح التعاون و الانتماء و الصداقة ، و كسر الشعور بالملل و الروتين من خلال استثمار أوقات الفراغ بطريقة ايجابية.³

¹عواطف محمود الشديقات، العلاقة بين استخدام شبكات التواصل الاجتماعي (فيسبوك، تويتر، انستغرام) و الشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من ذوي الإعاقة البصرية في الأردن، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد4، العدد12، 2015، ص299.

²فاطمة الزهراء ثنيو، أي دور لمواقع التواصل الاجتماعي في خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة، المجلة العلمية للتكنولوجيا و علوم الإعاقة، المجلد2، العدد4، اكتوبر2020، ص29.

³سعيدة زيزاح، مواقع التواصل الاجتماعي و دورها في إدماج ذوي الاحتياجات الخاصة (الصم والبكم)، مجلة العلوم القانونية و الاجتماعية ، المجلد 7، العدد1، مارس2022، الجزائر، ص1329.

خلاصة الفصل:

وفي الأخير نستخلص أن فئة الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة جزءا مهما في كل مجتمع، لها مكانتها و قيمتها كباقي فئات المجتمع، لذا لا بد من الحفاظ على حقوقها التي كفلها لها الشرع و القانون في كافة مجالات الحياة، و منحها حضورا اجتماعيا في الواقع و المواقع كغيرها من الفئات الأخرى في المجتمع.

الإطار التطبيقي

الفصل الرابع: عرض و تحليل بيانات الدراسة الميدانية

تمهيد

1. عرض و تحليل البيانات الشخصية.
2. عرض و تحليل عادات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.
3. عرض و تحليل أسباب استخدام ذوي الاحتياجات الخاصة لمواقع التواصل الاجتماعي.
4. عرض و تحليل الإشباعات المحققة من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

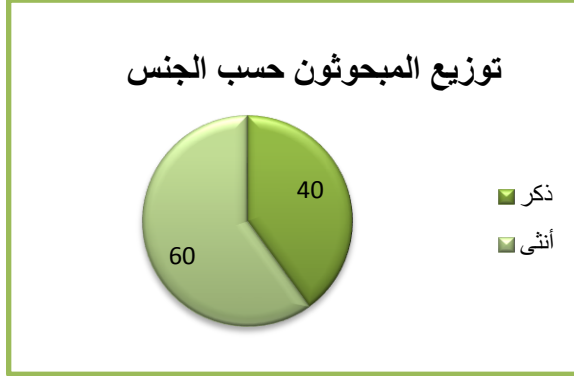
خلاصة الفصل

تمهيد:

سنقوم في هذا الفصل الذي يحمل عنوان الدراسة الميدانية لاستخدام الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة لمواقع التواصل الاجتماعي و الاشباعات المحققة، من خلال الاعتماد على نسب مئوية و التكرارات للأسئلة الواردة في استمارة البحث و التي أجريت على عينة حجمها 50 مفردة من فئة ذوي الإعاقة البصرية و السمعية و الحركية، و يتضمن هذا الفصل: عرض و تحليل البيانات، ثم عرض و تحليل بيانات عادات استخدام ذوي الاحتياجات لمواقع التواصل الاجتماعي نو عرض و تحليل أسبابي استخدام ذوي الاحتياجات الخاصة لمواقع التواصل الاجتماعي، ثم عرض و تحليل بيانات الاشباعات المحققة من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، يليها خلاصة الفصل، ثم عرض النتائج العامة للدراسة، و أخيرا الخاتمة.

1. عرض و تحليل البيانات الشخصية :

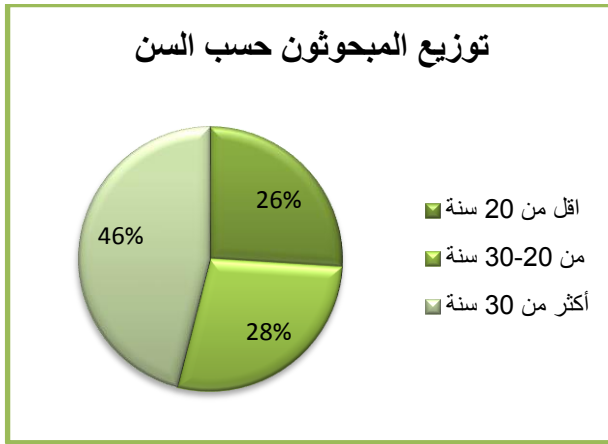
• الجدول رقم (1) :يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس



الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	20	40%
أنثى	30	60%
المجموع	50	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم(1) ارتفاع نسبة الإناث مقارنة بنسبة الذكور، حيث قدرت نسبة الإناث ب 60% من المبحوثين أما نسبة الذكور فقدرت ب 40% من مجموع أفراد العينة.

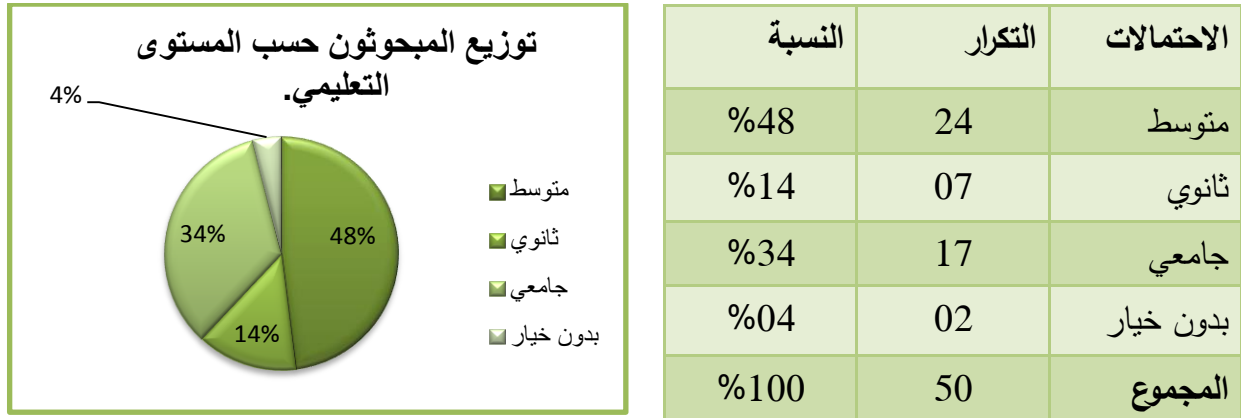
• الجدول رقم (2): يبين توزيع أفراد العينة حسب السن:



الاحتمالات	التكرار	النسبة
أقل من 20 سنة	13	26%
من 20_30 سنة	14	28%
أكثر من 30 سنة	23	46%
المجموع	50	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم (2) أن الفئة العمرية الأكثر من 30 سنة احتلت المرتبة الأولى بنسبة 46%، بينما جاء في المرتبة الثانية الفئة العمرية مابين 20 و 30 سنة بنسبة 28% ، فيما جاءت الفئة الأقل من 20 سنة في المرتبة الأخيرة بنسبة 26%.

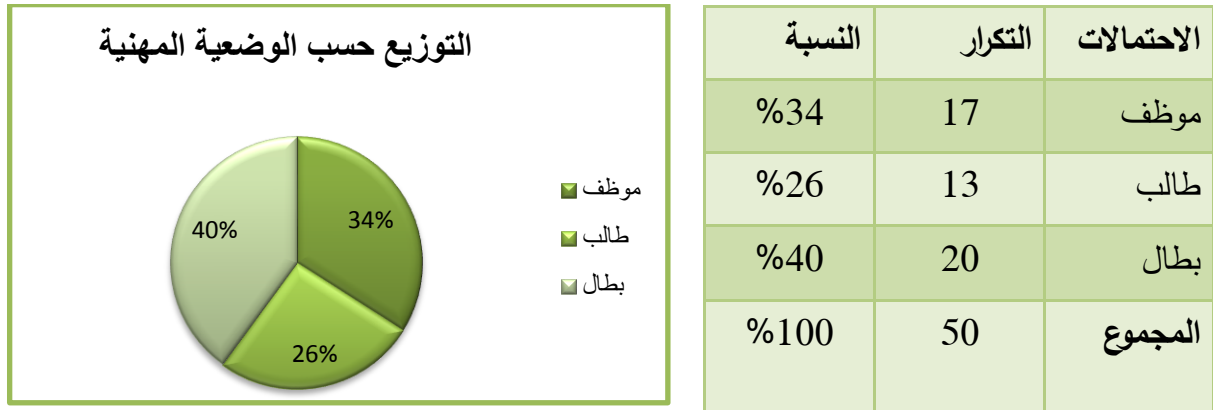
• **الجدول رقم (3):** يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي.



من خلال الجدول رقم (03) تبين لنا أن نسبة 48% من المبحوثين مستواهم الدراسي متوسط، يليها المستوى الجامعي بنسبة 34% ثم المستوى الثانوي بنسبة 14%.

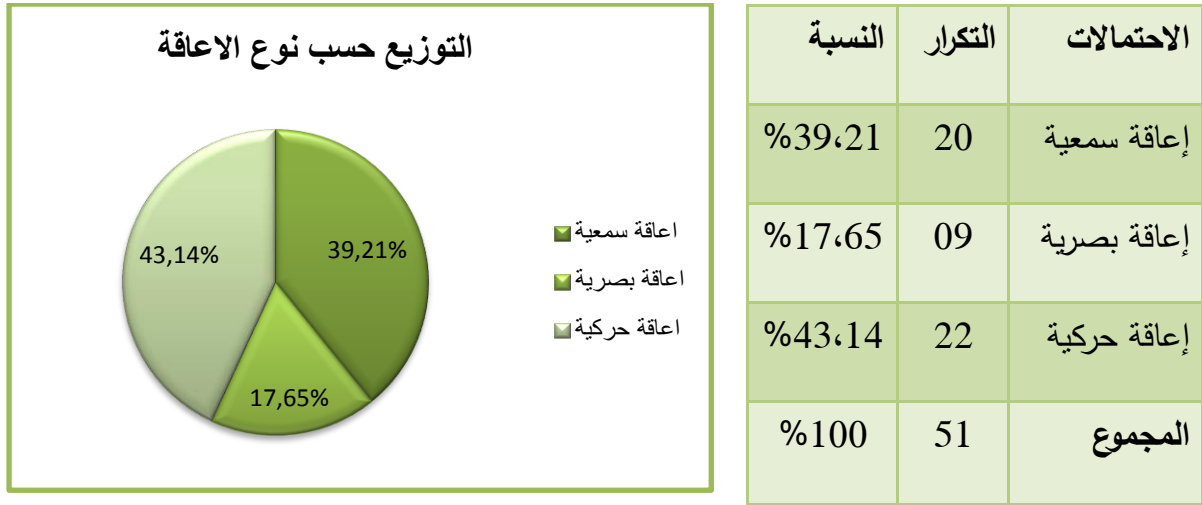
وعليه يمكن القول أن المبحوثين هم من ذوي المستوى التعليمي الذي يسمح لهم باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي ونشر المحتويات عبرها والتواصل والتفاعل مع مستخدميها.

• **الجدول رقم (04):** يبين توزيع أفراد العينة حسب الوضعية المهنية.



نلاحظ من خلال الجدول أعلاه تصدر نسبة البطالين بنسبة 40%، يليها نسبة الموظفين بنسبة 34% ثم نسبة الطلبة التي قدرت ب 26%. و يرجع سبب زيادة نسبة البطالين لنقص مناصب الشغل التي تتناسب إعاقاتهم و انخفاض المستوى التعليمي لهذه الفئة، تليها فئة الموظفين لأنه زاد الاهتمام بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة و محاولة دمجهم في إطار المجتمع.

• **الجدول رقم (05):** يبين توزيع أفراد العينة حسب نوع الإعاقة.



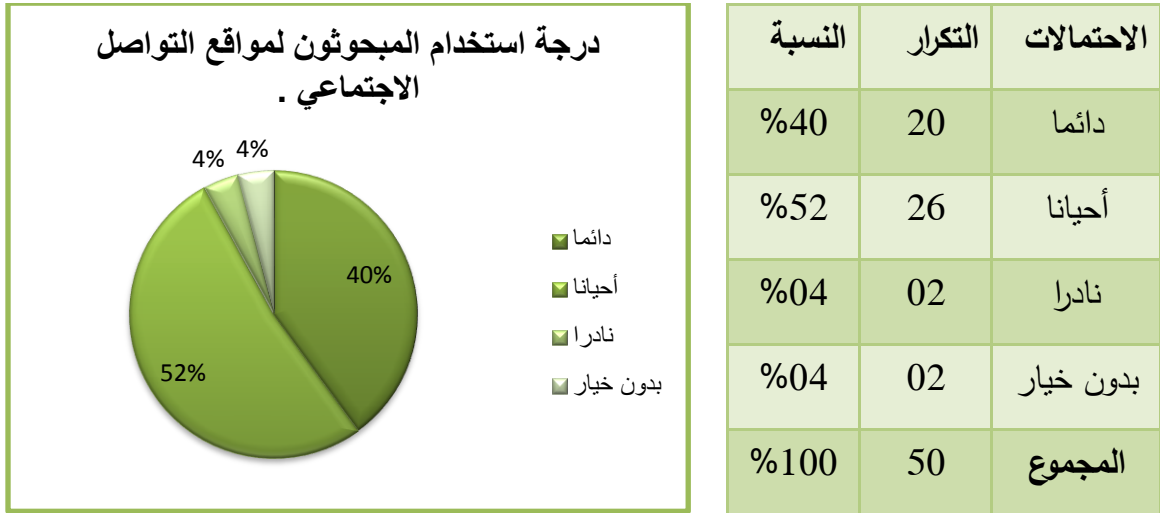
من خلال الجدول رقم (05) تبين لنا ان الاعاقة الحركية جاءت في المرتبة الاولى بنسبة 43,14% بمجموع تكرار بلغ 22 مفردة، تليها الاعاقة السمعية بنسبة 39,21% ثم في المرتبة الاخيرة الاعاقة البصرية بنسبة 17,65%.

ونرجع سبب ارتفاع نسبة الاعاقة الحركية لارتفاع عددهم مقارنة بالفئات الاخرى من الاعاقة، حيث بلغ عددهم في ولاية جيجل 4361 معاق حركيا حسب الاحصائيات المقدمة من طرف مديرية النشاط الاجتماعي لولاية جيجل¹. وبالتالي فان تصدرهم للمرتبة الاولى امر طبيعي، و انخفاض نسبة المعاقين بصريا نظرا لاعاقتهم التي تمنعهم من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

¹نعيمة دهمش، عبد اللوش مريم، مرجع سابق، ص140.

2. عرض و تحليل عادات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي:

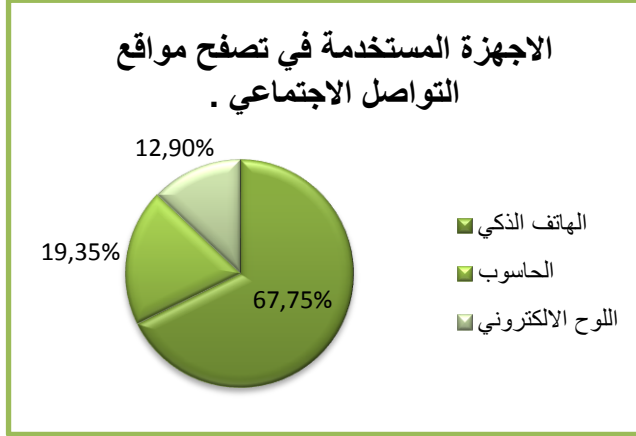
• الجدول رقم (06) : يبين درجة استخدام المبحوثون لمواقع التواصل الاجتماعي:



يبين الجدول رقم (06) أن نسبة المبحوثين الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي أحيانا جاءت في المرتبة الأولى بنسبة %52 بمجموع 26 مفردة، يليها في المرتبة الثانية فئة المبحوثين الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بشكل دائم بنسبة تقدر ب %40، و قد كانت ما نسبته %04 من المبحوثين الذين لم يجيبوا على السؤال.

وعليه يتضح أن الأغلبية من المبحوثين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة معتدلة أو مرتفعة.

- الجدول رقم (07): يبين نوع الأجهزة التي يستعملها المبحوثون لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي:



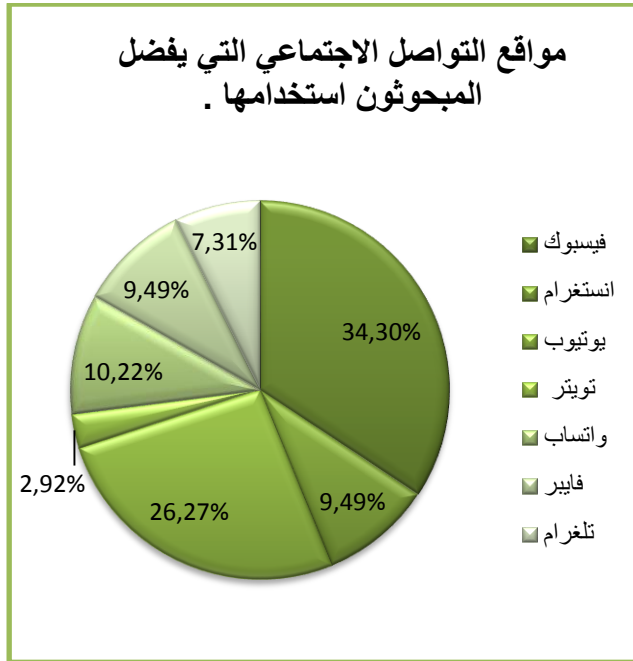
النسبة	التكرار	الاحتمالات
67,75%	42	الهاتف الذكي
19,35%	12	الحاسوب
12,90%	08	اللوحة الإلكترونية
100%	62	المجموع

يتضح من الجدول رقم (07) المتعلق بالأجهزة المستعملة في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي أن الهاتف هو أكثر الأجهزة استعمالاً من طرف المبحوثين بنسبة تقدر بـ 67,75% يليه الحاسوب بنسبة 19,35%، وأخيراً اللوحة الإلكترونية بنسبة 12,90%.

ويعود سبب ارتفاع نسبة استعمال الهاتف من طرف المبحوثين حسب رأينا إلى أن أغلبية هذه الفئة يمتلكون هاتف نقال و ذلك عائد لسهولة استخدامه و حمله في أي مكان و زمان، أما الحاسوب يستخدم من طرف فئة قليلة و ذلك راجع لصعوبة تكيفه مع نوع الإعاقة خاصة الإعاقة البصرية و الحركية، بينما استخدام اللوحة الإلكترونية بنسبة ضئيلة راجع إلى صعوبة استخدامه من طرف هذه الفئة لاحتوائه على برمجيات تختلف عن برمجيات الهاتف.

وعليه فاستخدام وتفضيل الهاتف الذكي لتصفح مواقع التواصل الاجتماعي يرجع إلى خفة وزنه وارتباطه بشبكة الهاتف النقال، فضلا عن كونه أكثر عملية مقارنة بجهازي الحاسوب و اللوحة الإلكترونية.

• الجدول رقم (08) : مواقع التواصل الاجتماعي التي يفضل المبحوثون استخدامها:

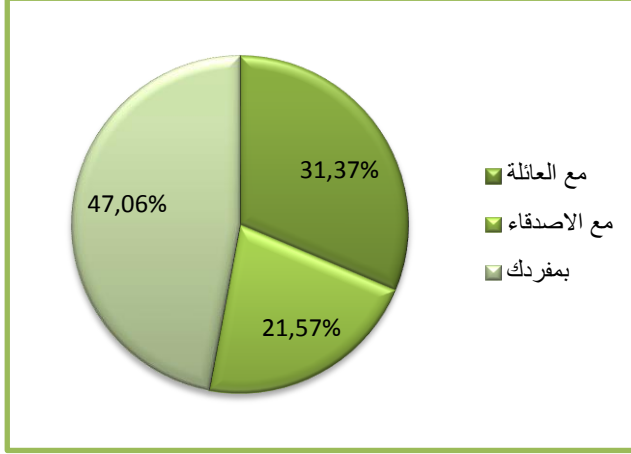


الاحتمالات	التكرار	%
فيسبوك	47	34,30%
انستغرام	13	9,49%
يوتيوب	36	26,27%
تويتر	4	2,92%
واتساب	14	10,22%
فايبر	13	9,49%
تلغرام	10	7,31%
المجموع	137	100%

يوضح الجدول رقم (08) المتعلق بالمواقع التي يستخدمها المبحوثين أن موقع الفيسبوك هو الأعلى بنسبة 34,30%، يليه اليوتيوب بنسبة 26,27% ثم الواتساب بنسبة 10,22%، ثم الانستغرام و الفايبر بنفس النسبة التي تقدر ب 9,49%، ثم التلغرام بنسبة 7,31%، و أخيرا تويتر الذي يقدر بنسبة 2,92%.

قد يعود سبب ارتفاع نسبة استخدام الفيسبوك لأنه أكثر المواقع استخداما و تفضيلا لانتشاره الواسع حيث أصبح فضاءا لنشاطات متعددة و توفره على خصائص تتناسب هذه الفئة مثل اتصالات الفيديو التي تتناسب مع الإعاقة الحركية و السمعية و المكالمات الفورية و التسجيلات الصوتية التي تتناسب مع الإعاقة البصرية ،بينما استخدام اليوتيوب يعود إلى ما يوفره هذا الموقع من مقاطع فيديو تحقق إشباعا لذوي الاحتياجات الخاصة، وتتفق هذه النتائج مع دراسة رحيمة كروش التي تبين أن أغلبية المبحوثون يفضلون استخدام موقع الفيسبوك.

• الجدول رقم (09): يبين مع من يفضل المبحوثين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي:



الاحتمالات	التكرار	%
مع العائلة	16	31,37%
مع الأصدقاء	11	21,57%
بمفردك	24	47,06%
المجموع	51	100%

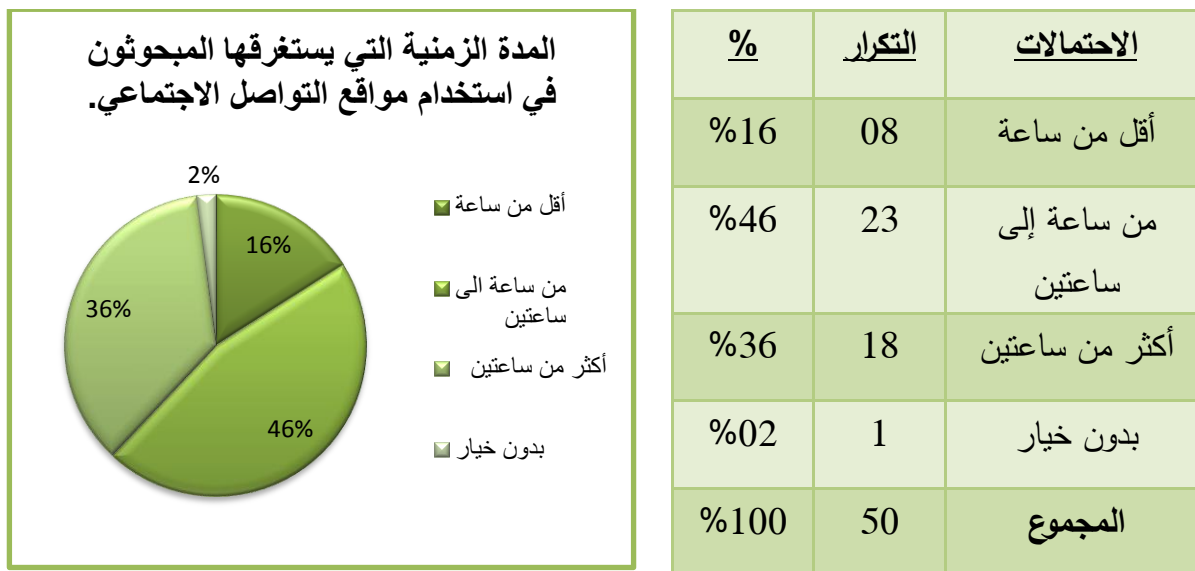
وفقا لمعطيات الجدول رقم (09) يتبين أن نسبة معتبرة من المبحوثين يفضلون استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بمفردهم بنسبة 47,06%، يليه مع العائلة بنسبة 31,37%، ثم مع الأصدقاء بنسبة 21,57%.

ويمكننا تفسير ارتفاع نسبة المبحوثين الذين يفضلون استخدام واقع التواصل الاجتماعي بمفردهم بأن هذه المواقع تعتمد في استعمالها على البيانات الشخصية و الخصوصية و ما يوفره الاستخدام الشخصي من راحة.

كما أن نسبة معتبرة من المبحوثين يفضلون استخدام مواقع التواصل الاجتماعي مع الغير (الأصدقاء و أفراد العائلة)، و ذلك قد يرجع إلى حاجتهم إلى تلقي المساعدة أثناء عملية التصفح، خاصة ذوي الإعاقة البصرية التي تشمل القيام بنشر محتويات و كتابة رسائل و الرد عليها، كل هذا يستدعي وجود مرافق يقدم لهم المساعدة المطلوبة.

• الجدول رقم (10) : يبين المدة الزمنية التي يقضيها المبحوثون في استخدام مواقع التواصل

الاجتماعي يوميا :



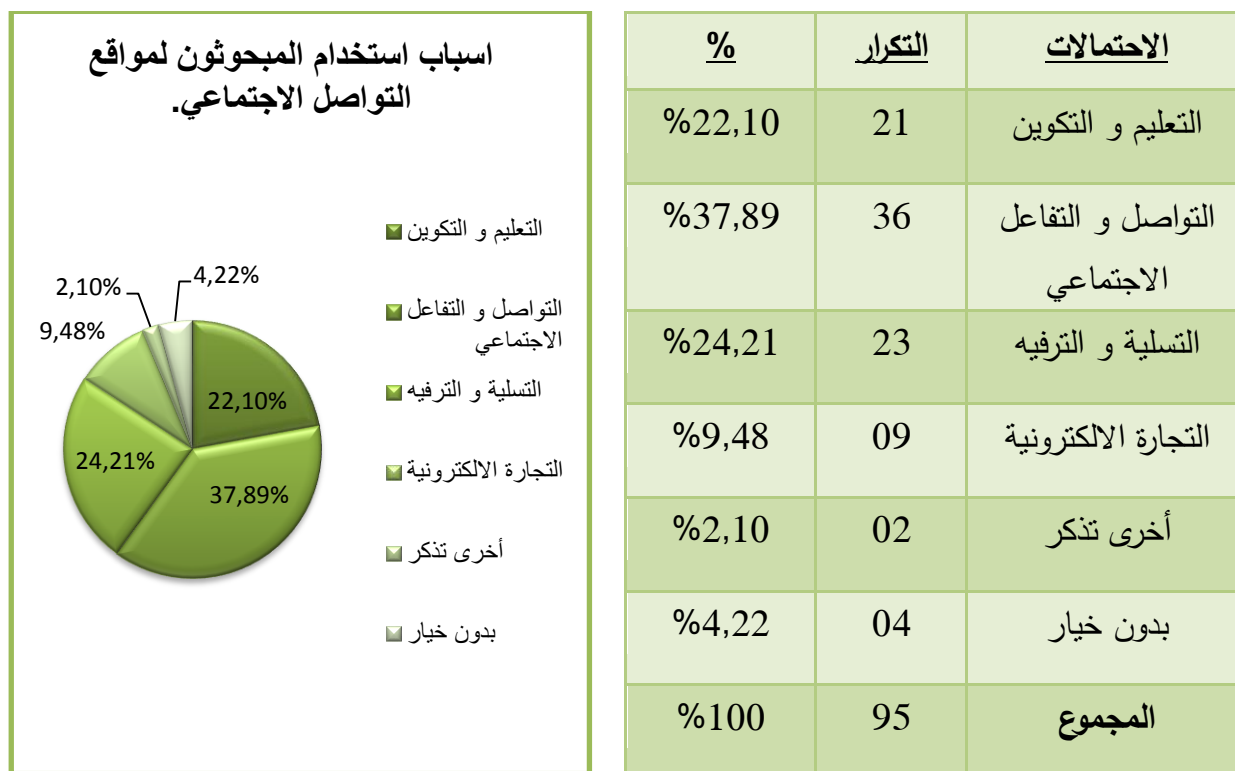
من خلال الجدول أعلاه تبين أن المدة الزمنية الأكبر هي (من ساعة إلى ساعتين) بنسبة 46% ثم أكثر من ساعتين تقدر بنسبة 36%، و أخيرا نسبة الأقل من ساعة بنسبة 16%، فيما كانت ما نسبته 2% دون خيار.

يمكن تفسير هذا الإقبال من طرف المبحوثون على مواقع التواصل الاجتماعي لكون فئة معتبرة من الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة عاطلين على العمل، الأمر الذي يجعل منها وسيلة لملئ الفراغ.

كما أن وجود نسبة من المبحوثين من فئة الطلبة الجامعيين، و هذا يحفزهم على استخدام هذه المواقع لأغراض بحثية و تعليمية فضلا عن التواصل مع الزملاء و الأساتذة، كما تبين لنا وجود نسبة من المبحوثين من فئة الموظفين، و هذا يجعل المبحوثين من هذه الفئة يستعينون بها لأغراض و حاجات مهنية.

3_ عرض و تحليل بيانات أسباب استخدام ذوي الاحتياجات الخاصة لمواقع التواصل الاجتماعي:

• **الجدول رقم (11):** يبين أسباب استخدام ذوي الاحتياجات الخاصة لمواقع التواصل الاجتماعي:



يبين الجدول رقم (11) أن التواصل و التفاعل الاجتماعي هو السبب الأعلى بنسبة 37,89%، تليها التسلية و الترفيه بنسبة 24,21%، ثم التعليم و التكوين بنسبة 22,10%، والتجارة الالكترونية بنسبة 9,48%، بينما جاءت الإجابات بدون خيار بأقل درجة بنسبة 4,22% يليها إجابات أخرى تذكر بنسبة 2,10%.

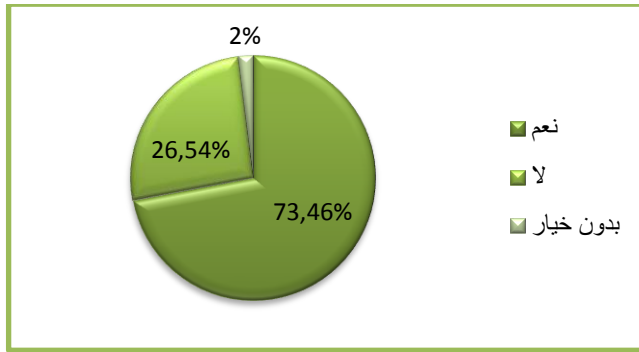
و يمكن أن نعزي ارتفاع نسبة المبحوثين الذين اختاروا الخيار الثاني في الجدول أعلاه، إلى كون التواصل الاجتماعي حاجة إنسانية باعتباره كائنا اجتماعيا، يقبل إلى إقامة علاقات اجتماعية و مهنية تضمن له تحقيق التوازن النفسي و التكيف داخل الجماعة التي ينتمي إليها.

هذا و تعتبر الحاجة إلى التسلية و الترفيه من أهم الأسباب التي تدفع الأفراد إلى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، باعتبارها حاجة فردية، إضافة إلى كون محتويات مواقع التواصل الاجتماعي تستجيب لهذه الحاجة، حيث تشتمل على ألعاب عبر الخط و برامج مرئية ترفيهية، كلها تستقطب المستخدم إليها.

كما أن مواقع التواصل الاجتماعي تشتمل على مواد ثرية في مجالي التعليم و التكوين ،خاصة موقع يوتيوب، الذي تحول إلى منصة توفر لمستخدميها فرصا غير محدودة و مجانية في ميادين البحث العلمي و التكوين في مختلف المجالات، و ذوو الاحتياجات الخاصة كغيرهم من المستخدمين يستفيدون من هذه المواقع.

• **الجدول رقم (12):** يبين رأي المبحوثون في ما إذا كانت هناك أسباب مرتبطة بالإعاقة التي

تدفع إلى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي:



الاحتمالات	التكرار	%
نعم	39	73,46%
لا	10	26,54%
بدون خيار	1	2%
المجموع	50	100%

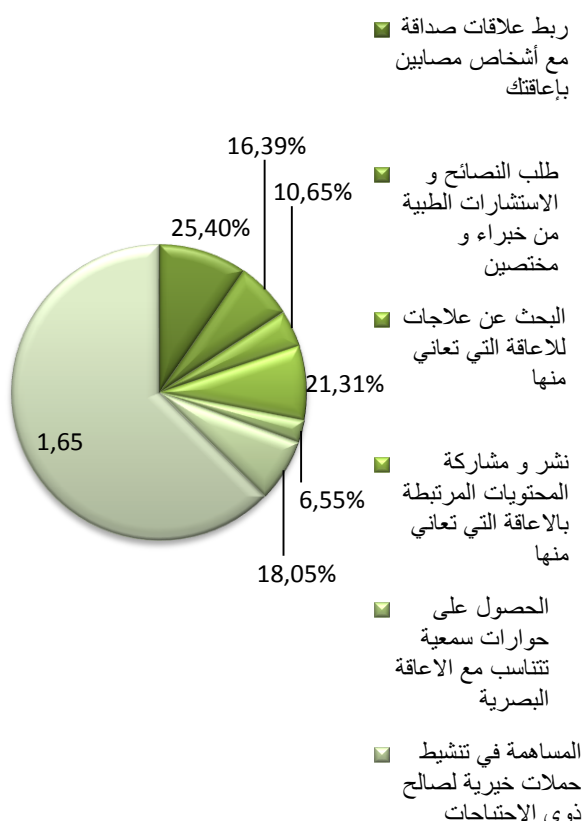
يبين الجدول رقم (12) أن 73,46% من أفراد العينة ترى هناك أسباب مرتبطة بالإعاقة تدفع إلى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بينما 26,54% من المبحوثين لا يرون بأن هناك أسباب مرتبطة بالإعاقة تدفع إلى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

نستنتج من هذه النتائج أن أغلبية المبحوثين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي لأسباب مرتبطة بإعاقتهم حيث تمكنهم من الاطلاع على كل المستجدات الخاصة بحالتهم.

الجدول 13: يبين الأسباب المرتبطة بالإعاقة التي تدفع الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي:

الاحتمالات	التكرار	%
ربط علاقات صداقة مع أشخاص مصابين بإعاقته	31	25,40%
طلب النصائح و الاستشارات الطبية من خبراء و مختصين	20	16,39%
البحث عن علاجات للإعاقة التي تعاني منها	13	10,65%
نشر و مشاركة المحتويات المرتبطة بالإعاقة التي تعاني منها	26	21,31%
الحصول على حوارات سمعية تتناسب مع الإعاقة البصرية	08	06,55%
المساهمة في تنشيط حملات خيرية لصالح ذوي الاحتياجات الخاصة	22	18,05%
بدون خيار	02	1,65%
المجموع	122	100%

أسباب استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي المرتبطة بأعاقته .



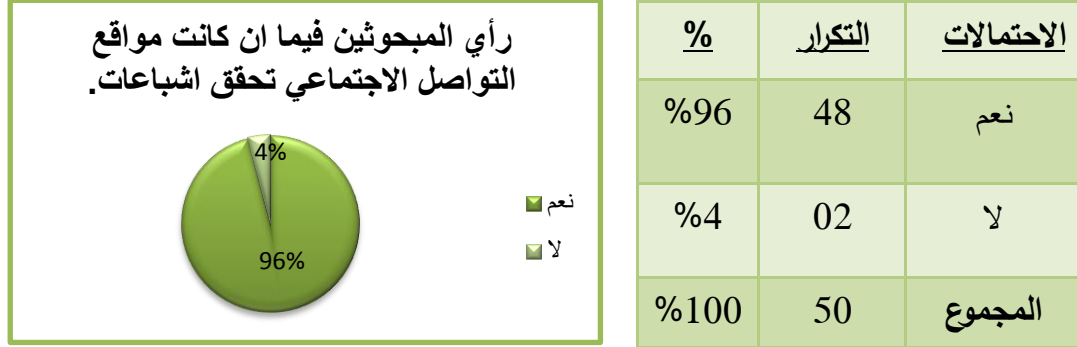
من خلال الجدول رقم (13) نلاحظ تصدر خيار ربط علاقات صداقة مع أشخاص مصابين بإعاقتهم بنسبة 25,40% ،تليها نشر و مشاركة المحتويات المرتبطة بالإعاقة التي تعاني منها ب نسبة 21,31% ثم المساهمة في تنشيط حملات خيرية لصالح ذوي الاحتياجات الخاصة ب 18,05%، ثم طلب نصائح و استشارات طبية من خبراء و مختصين ب 16,39% ،تليها البحث عن علاجات للإعاقة التي تعاني منها بنسبة 10,65% ثم الحصول على حوارات سمعية تتناسب مع الإعاقة البصرية ب 6,55% فيما كانت الإجابات ب دون خيار بنسبة لا تتجاوز 4,22%.

تتجه المؤشرات البارزة في الجدول أعلاه إلى إثبات العلاقة الإرتباطية الإيجابية بين استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي و نوع الإعاقة التي يعانون منها، حيث كانت هذه الأخيرة محفزاً كبيراً لهم لإقامة علاقات صداقة مع أشخاص يعانون من إعاقته، فضلاً عن طلبهم النصائح و الاستشارات الطبية من خبراء و مختصين عبر هذه المنصات، حيث يمتلك هؤلاء قنوات و حسابات عبر مواقع التواصل يقدون من خلالها محتويات موجهة لذوي الاحتياجات الخاصة، و يقوم عدد معتبر من المبحوثين كما هم موضح في الشكل أعلاه باستغلال ما تتيحه هذه المواقع من إمكانيات غير محدودة لتداول المعلومات، و نشر و مشاركة المحتويات المرتبطة بإعاقته.

كما تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي فضاءات مناسبة لهذه الفئة تستغلها لتنشيط حملات خيرية لفائدة ذوي الاحتياجات الخاصة، مثل (جمع الإعانات لإجراء عمليات جراحية، اقتناء دراجات و مركبات للمعاقين حركياً، و اقتناء نظارات طبية للمعاقين بصرياً....).

4_ عرض و تحليل بيانات الاشباكات المحققة من استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي:

- الجدول رقم (14): يبين رأي المبحوثين فيما إذا كانت مواقع التواصل الاجتماعي تحقق لهم إشباكات:



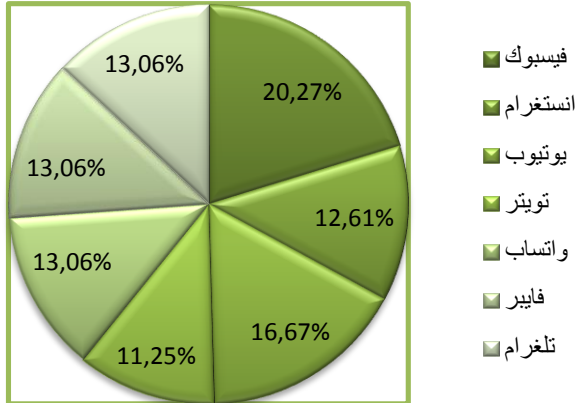
يتبين من الجدول رقم (13) أن أغلبية أفراد العينة يرون أن مواقع التواصل الاجتماعي تحقق لهم إشباكات بنسبة تقدر ب 96%، بينما 04% من الأفراد يرون أن مواقع التواصل الاجتماعي لا تحقق لهم إشباكات.

و يمكننا تفسير سبب ارتفاع نسبة المبحوثين الذين يرون بان مواقع التواصل الاجتماعي تحقق لهم إشباكات لكون هذه المواقع تهتم بقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة و محاولة معالجتها و تسمح لهم بالتفاعل و التواصل الاجتماعي من خلال نشر منشورات و مقاطع فيديو عن الإعاقة التي يعانون منها و استطلاع الرأي العام من خلال التعليقات، و التعبير عن آرائهم بحرية .

حيث خلصت دراسات عديدة أجريت لاستطلاع استخدامات الجماهير لمواقع التواصل الاجتماعي، أن هذه الأخيرة حققت لهم العديد من الاشباكات على مستويات عديدة (معرفية، نفسية، عاطفية، توجيهية...).

- الجدول رقم (15): يبين ترتيب مواقع التواصل الاجتماعي حسب درجة الاشباع التي تحققها للمبحوثون.

ترتيب مواقع التواصل الاجتماعي حسب درجة الاشباع التي تحققها للمبحوثين.



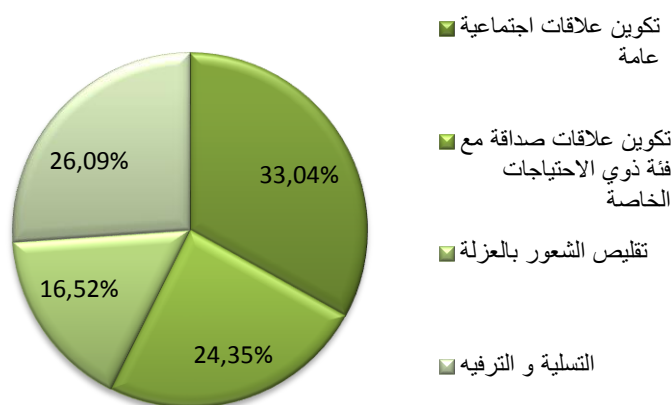
الاحتمالات	التكرار	%
فيسبوك	45	20,27%
انستغرام	28	12,61%
يوتيوب	37	16,67%
تويتر	25	11,25%
واتساب	29	13,06%
فايبر	29	13,06%
تلغرام	29	13,06%
المجموع	222	100%

من خلال الجدول رقم (15) تبين لنا أن الفيسبوك جاء في المرتبة الأولى بنسبة تقدر ب 20,27%، يليه في المرتبة الثانية اليوتيوب بنسبة 16,67% ثم جاء واتساب و الفايبر و التلغرام في نفس المرتبة و هي الثالثة بنسبة 13,01%، ثم في المرتبة الرابعة موقع الانستغرام بنسبة 12,61%، ثم في المرتبة الأخيرة جاء موقع تويتر بنسبة 11,25%.

يمكن تفسير تصدر تطبيق الفيسبوك و اليوتيوب كمؤشران بارزان لما لهما من خصائص متشابهة تتمثل في احتوائهما على المراسلات الفورية و سهولة الاستخدام، و الانضمام إلى مجموعات و صفحات خاصة بذوي الاحتياجات الخاصة لتبادل المعلومات و المعارف، و أخذ الإرشادات و النصائح المتعلقة بهم، كذلك مشاهدة الفيديوهات صوت و صورة.

- الجدول رقم (16): يبين الاشباعات الاجتماعية التي تحققها مواقع التواصل الاجتماعي للمبحوثون:

الاشباعات الاجتماعية التي تحققها مواقع التواصل الاجتماعي للمبحوثين.

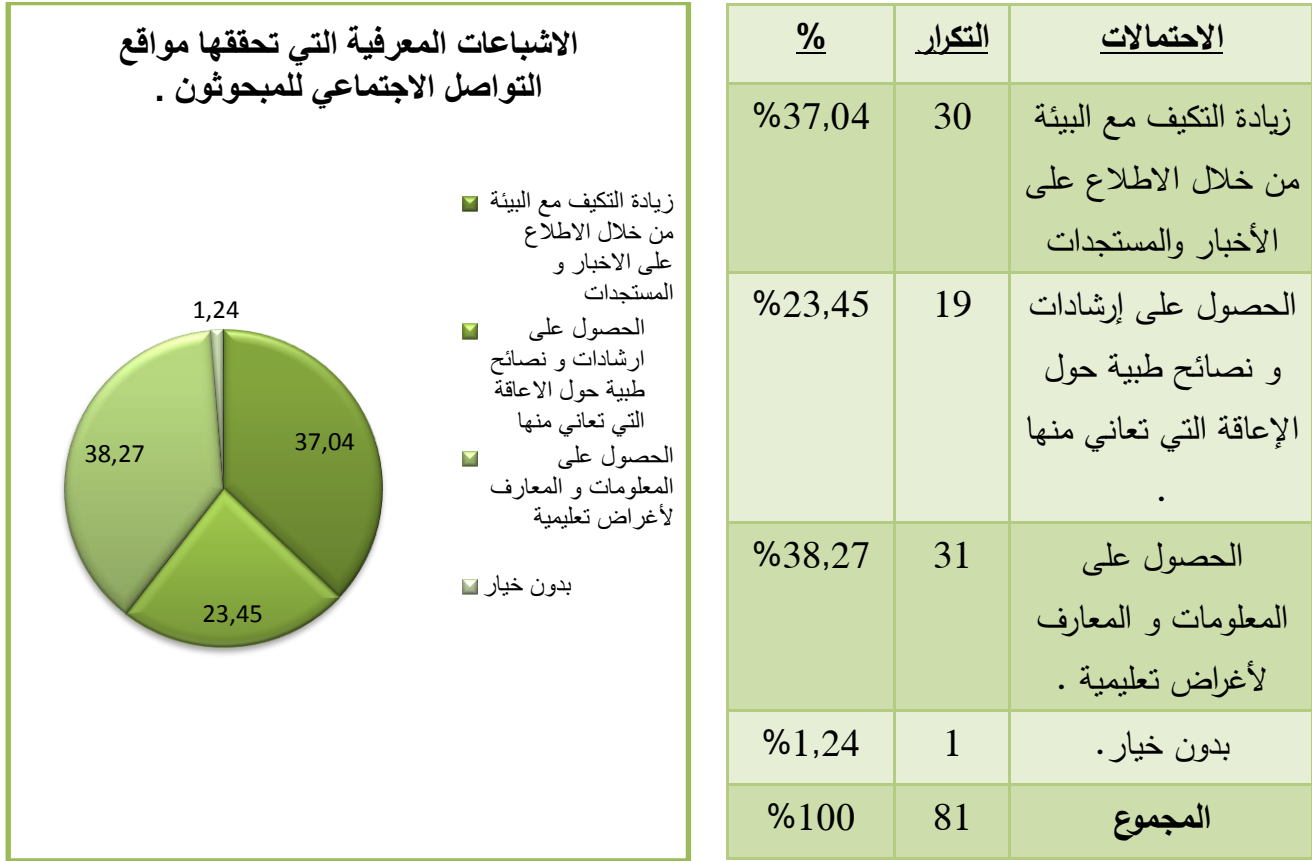


الاحتمالات	التكرار	%
تكوين علاقات اجتماعية عامة.	38	33,04%
تكوين علاقات صداقة مع فئة ذوي الاحتياجات الخاصة	28	24,35%
تقليل الشعور بالعزلة	19	16,52%
التسلية و الترفيه	30	26,09%
المجموع	115	100%

يتضح من خلال الجدول رقم (16) أن تكوين علاقات اجتماعية عامة تصدرت نسبة 33,04%، ثم تليها التسلية و الترفيه بنسبة 26,09%، ثم تكوين علاقات صداقة مع فئة ذوي الاحتياجات الخاصة في المرتبة الثالثة بنسبة 26,09%، و أخيرا تقليل الشعور بالعزلة بنسبة 16,52%.

ونرجع ذلك إلى رغبة فئة ذوي الاحتياجات الخاصة في الاحتكاك بالأشخاص و الاندماج معهم بتكوين علاقات اجتماعية مع المجتمع عامة، ثم نسبة التسلية و الترفيه لكسر الملل و الروتين اليومي و الترفيه عن النفس، وكذا تحقيق الراحة النفسية و عدم الإحساس بالوحدة، ثم جاءت بنسب أقل اختيار تكوين علاقات صداقة مع فئة ذوي الاحتياجات الخاصة لأجل تقاسم الاهتمامات و المشاكل المشتركة بينهم، و تقليل الشعور بالعزلة كمطلب فردي يضمن لهذه الفئة الاندماج الاجتماعي لتجنب الوقوع في عزلة اجتماعية بسبب الإعاقة التي يعانون منها.

- الجدول رقم (17) :يبين الاشباعات المعرفية التي تحققها مواقع التواصل الاجتماعي للمبحوثون.



من خلال الجدول رقم (17) تبين أن الحصول على المعلومات و المعارف لأغراض تعليمية تصدرت بنسبة 38,27 %، ثم زيادة التكيف مع البيئة من خلال الاطلاع على الأخبار و المستجدات بنسبة 37,04 %، يليها الحصول على إرشادات و نصائح طبية حول الإعاقة التي يعاني منها بنسبة 23,45 %، ثم جاءت ما نسبته 1,24 % بدون خيار .

و نفسر ذلك بأن هدف تصفح ذوي الاحتياجات الخاصة لمواقع التواصل الاجتماعي هو الحصول على المعلومات و المعارف من أجل التثقيف و التعليم و زيادة النمو المعرفي بسبب نقص المراكز و الهياكل التعليمية الخاصة بهم، إذ أن الطلبة الجامعيين يستخدمون هذه المواقع للبحث عن المعلومات و المراجع العلمية الغير متوفرة في المكتبة الجامعية لانجاز بحوثهم الجامعية، فيلجئون لهذه المواقع كبديل لها، كذلك الاطلاع على الجديد و الأخبار الحصرية في المجتمع للتكيف و الاندماج مع مختلف شرائح المجتمع لكسر حاجز الإعاقة التي يعانون منها ،

إذ حازت هي الأخرى على مرتبة متقاربة جدا مع المرتبة الأولى، في حين أن الحصول على النصائح الطبية جاءت بنسبة أقل.

الجدول رقم (18): يبين الاشباكات المهنية التي تحققها مواقع التواصل الاجتماعي للمبحوثون.

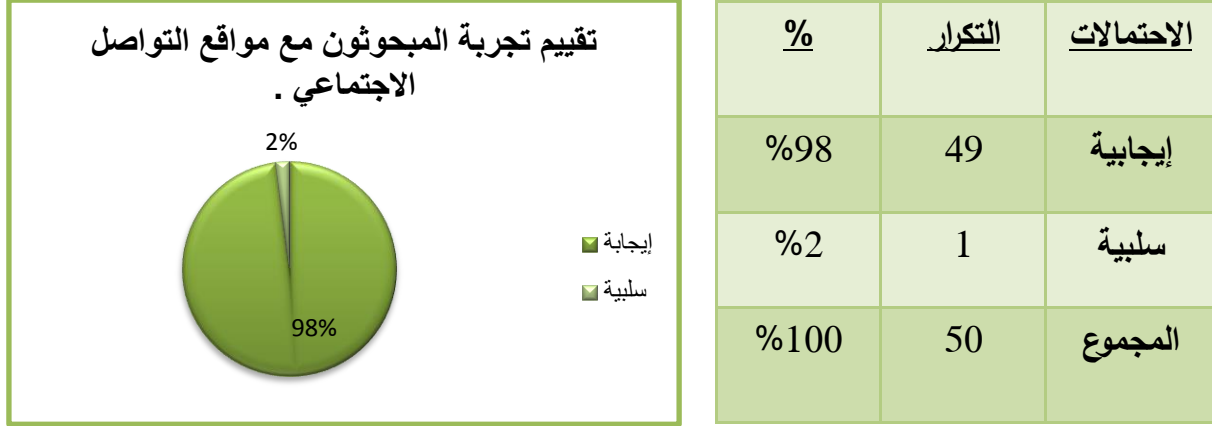


يبين الجدول رقم (18) أن تسهيل التواصل مع المسؤولين و الزملاء في العمل هي الأعلى بنسبة 40,98% ،تليها ممارسة نشاطات مهنية تتناسب مع نوع الإعاقة بنسبة 29,50 ،و تسهيل التواصل مع الأساتذة في مجال الدراسة بنسبة 24,59% ،بينما جاءت ما نسبته 4,93% بدون خيار .

و نفس ذلك بأن مواقع التواصل الاجتماعي تسهل لذوي الاحتياجات الخاصة الاتصال مع المسؤولين و الزملاء في حالة حصول ظروف في العمل نظرا لصعوبة الانتقال من مكان العمل بسبب الإعاقة أو المرض ،ثم ممارسة نشاطات مهنية تتناسب مع الإعاقة كون أن مواقع التواصل الاجتماعي سمحت بفتح صفحات الكترونية بممارسات أعمال حرة و نشرها على صفحات مواقع التواصل الاجتماعية بالتالي إنشاء عمل خاص به يتناسب مع الإعاقة، حيث تشابهت هذه النتيجة مع دراسة أمل السيد احمد متولي دراز التي توصلت إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي تحظى بحضور مكثف على المستوى المهني مما يعني

أنها قد صارت جزءاً من متطلبات الحياة في هذا العصر الرقمي فهي تساعدهم على عمل و أداء الأنشطة الوظيفية عن البعد، و نشر أعمالهم على نطاقات في الصفحات المتخصصة.

الجدول رقم (19): يبين تقييم المبحوثون لتجربتهم مع مواقع التواصل الاجتماعي.



يتبين من خلال الجدول أعلاه أن نسبة المبحوثين الذين قيموا تجربتهم مع مواقع التواصل الاجتماعي بأنها تجربة إيجابية هم الأعلى نسبة قدرت ب 98% بمجموع تكرار 49، يليها تجربة سلبية بنسبة 02% بمجموع تكرار يبلغ إجابة واحدة.

إن تصدر تقييم مواقع التواصل الاجتماعي بأنها تجربة إيجابية في نظرنا إلى ما تقدمه مواقع التواصل الاجتماعي للمبحوثين بمختلف أنواعها من مضامين و قضايا تلبي حاجياتهم و إشباعاتهم المختلفة و تحقق لهم الرضا ،كذلك اندماجهم مع المجتمع و تكوين علاقات عبر صفحات هذه المواقع، مما ساهم في تصدر التقييم الايجابي لمواقع التواصل الاجتماعي.

خلاصة الفصل :

من خلال ما سبق من عرض و تحليل لبيانات و معلومات هذا الفصل تبين لنا كيف يستخدم الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة مواقع التواصل الاجتماعي ، و درجة هذا الاستخدام ، كما تبين لنا عادات هذا الاستخدام و أسباب استخدامهم لهذه المواقع حسب تعرفنا على الإشباع التي تحققها لهم هذه المواقع حسب ما صرح به أفراد العينة خلال إجاباتهم على أسئلة الاستمارة و حسب ما لاحظناه في ميدان الدراسة.

عرض النتائج العامة للدراسة: من خلال ما تم عرضه من تحليل لبيانات الجداول، توصلنا إلى

جملة من النتائج تجيب في مجملها عن التساؤلات المطروحة، ونجملها فيما يلي:

✓ أظهرت نتائج الدراسة كثافة استخدام الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة لمواقع التواصل الاجتماعي، حيث تتراوح المدة التي تقضيها هذه الفئة في هذه المواقع من ساعة إلى ساعتين يوميا.

✓ تبين من خلال الدراسة أن جهاز الهاتف الذكي هو الأكثر استخداما من قبل المبحوثون لتصفح مواقع التواصل الاجتماعي، يليه الحاسوب، ثم اللوح الإلكتروني.

✓ كشفت نتائج الدراسة أن موقع الفيسبوك هو أكثر المواقع الاجتماعية تصفحا من قبل أفراد العينة، يليه اليوتيوب.

✓ من خلال نتائج الدراسة تبين أن الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة يفضلون استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بمفردهم، و أكدت الدراسة أن أكثر الأسباب التي تدفع المبحوثون لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي هي التواصل و التفاعل الاجتماعي، يليها التسلية و الترفيه، ثم التعليم و التكوين.

✓ تبين من خلال المعطيات التي تحصلنا عليها أن الإعاقة التي يعاني منها المبحوثون كانت حافزا كبيرا لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي وذلك لأجل ربط علاقات صداقة مع الأشخاص مصابين بإعاقاتهم، ونشر و مشاركة المحتويات المرتبطة بالإعاقة التي يعانون منها، فضلا عن المساهمة في تنشيط الحملات الخيرية لصالح فئتهم، مع الاستعانة بمواقع التواصل الاجتماعي لطلب استشارات ونصائح طبية.

✓ أكدت الدراسة بأن أغلبية المبحوثين تحقق لهم مواقع التواصل الاجتماعي إشباعات متنوعة.

✓ من خلال الدراسة تبين بأن الفيسبوك جاء في المرتبة الأولى كموقع يحقق إشباعات لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة، ثم في المرتبة الثانية اليوتيوب، ثم جاءت بقية المواقع بنسب متقاربة.

✓ تبين من خلال الدراسة أن الاشباعات الاجتماعية هي الأكثر تحققا، تليها الإشباعات المعرفية في المرتبة الثانية المتمثلة في الحصول على المعلومات و المعارف لأغراض تعليمية ثم أخيرا الاشباعات المهنية التي تسهل عملية التواصل مع المسؤولين و الزملاء في العمل.

✓ أكد أغلب المبحوثين أن تجربتهم مع مواقع التواصل الاجتماعي تجربة إيجابية.

خاتمة:

من خلال دراستنا حاولنا التعرف على استخدامات أشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة لمواقع التواصل الاجتماعي بأنواعها المختلفة من فيسبوك، تويتر، يوتيوب، انستغرام، فايبر، ومحاولة اكتشاف أنماط وأسباب استخدام هذه الفئة لمواقع التواصل الاجتماعي، بالإضافة لاشباعات المحققة من ذلك.

حيث يعتبر موقع الفيسبوك و اليوتيوب المواقع الأكثر استخداما من طرف فئة ذوي الاحتياجات الخاصة لما لهم من مميزات سهلت عليهم عملية التواصل و التفاعل مع مختلف المنشورات و تبادل المعلومات و التعلم و التنقيف وكذلك حرية التعبير و الإبداع الفكري، و هذا ما يميز مواقع التواصل الاجتماعي على غيرها من المواقع وهنا تكمن أهمية و ضرورة التعرف عليها، كشفت كذلك الدراسة أن مواقع التواصل الاجتماعي حققت الاشباعات في مختلف المجالات المختلفة لذوي الاحتياجات الخاصة جاءت أهمها تكوين علاقات اجتماعية مع مختلف شرائح المجتمع، كذلك الحصول على إرشادات طبية حول الإعاقة التي يعانون منها.

قائمة المصادر و المراجع:

المعاجم:

1- إبراهيم مصطفى، أحمد زيات و آخرون، المعجم الوسيط، معجم اللغة العربية، باب الخاء، ط4، مكتبة الشروق الدولية، 2004.

2- سعيدة ملحقة الجهوية، المعجم التربوي، المركز الوطني للوثائق التربوية، الجزائر، 2004.

3- محمد جمال الفار، معجم المصطلحات الإعلامية، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2014.

4- مي العبد الله، المعجم في المفاهيم الحديثة للإعلام و الاتصال: المشروع العربي لتوحيد المصطلحات، ط1، دار النهضة العربية للنشر، بيروت.

الكتب:

5- أحمد عظيمي، منهجية كتابة المذكرات و أطروحات الدكتوراه في علم الإعلام والاتصال، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2009.

6- أشرف سعد نخلة، سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2013.

7- أسامة فاروق مصطفى، السيد كامل شرييني، الإعاقة السمعية = impair menthering، ط1، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، عمان، 2013.

8- إبراهيم عبد الله فرج الزريقات، الإعاقة البصرية : المفاهيم الأساسية و الاعتبارات التربوية، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، عمان، 2006.

9- بسام عبدا لرحمان مشاقبة، نظريات الإعلام، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2014.

10- تيسير مفلح كوافحة، عمر قواز عبد العزيز، مقدمة في التربية الخاصة، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2003.

- 11- جمال محمد الخطيب، منى صبحي الحديدي، المدخل إلى التربية الخاصة، ط2، دار الفكر، عمان، 2008.
- 12- حسن عمر منسي، التربية الخاصة، ط1، دار و مكتبة الكندي للنشر و التوزيع، الأردن، 2014.
- 13- حسين دي الزويني، شفاء عبد الزهرة كتاني، شبكات التواصل الاجتماعي و الإدمان الرقمي مخاطر التفاعلية و الإندماج التقني، ط1، دار أمجد للنشر و التوزيع، 2021.
- 14- حسن عماد مكاوي، ليلي حسن السيد، الإتصال و نظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2006.
- 15- حلمي حطر ساري، التواصل الاجتماعي الأبعاد والمبادئ و المهارات، ط1، كنوز المعرفة، الأردن، 2015.
- 16- خالد غسان يوسف المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية: ماهية مواقع التواصل الاجتماعي وأبعادها التقنية الاجتماعية . الاقتصادية. الدينية. و السياسية على الوطن العربي و العالم، ط1، دار النفائس للنشر و التوزيع، عمان، 2013.
- 17- خير سليمان شواهين، سحر محمد غريقات، و آخرون، استراتيجيات التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة، ط1، عمان، 2003.
- 18- دانيال ب- هالامان، جيمس م- كوفمان، سيكولوجي الأطفال الغير عاديين و تعليمهم، ترجمة عادل عبد الله محمد، ط1، دار الفكر، عمان، 2008.
- 19- رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي أساسياته و ممارسته العلمية، ط1، دار الفكر للنشر و التوزيع، 2000.
- 20- رضا أمين، الإعلام الجديد، دار الفجر للنشر و التوزيع، القاهرة، 2015.
- 21- سليمان بكركران، الإتصال الجماهيري والخدمة الاجتماعية، ط1، دار الراية للنشر و التوزيع، الأردن، 2015.

- 22- صالح العلي، مهارات التواصل الاجتماعي: أسس ومفاهيم وقيم، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2015.
- 23- عامر إبراهيم قنديلجي، الإعلام الالكتروني، ط1، دار الميسرة، عمان.
- 24- عبد الرحمن بن إبراهيم الشاعر، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني، ط1، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان، 2015.
- 25- عبد الرحمن سيد سليمان، سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة الجزء الأول: ذوو الحاجات الخاصة (المفهوم و الفئات)، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.
- 26- عبد المطلب أمين القريطي، سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم، ط4، دار الفكر العربي القاهرة، 2015.
- 27- عبد المجيد الشريف عبد الفتاح، التربية الخاصة و برامجها العلاجية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 2011.
- 28- علاء الدين محمد عفيفي، الإعلام و شبكات التواصل الاجتماعي العالمية، دار التعليم الجامعي، القاهرة، 2015.
- 29- علي خليل شقرة، الإعلام الجديد، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2014.
- 30- عقيل حسين عقيل، خطوات البحث العلمي من تحديد المشكلة إلى تفسير النتيجة، دار ابن كثير، 2010.
- 31- فاروق الروسان، سيكولوجية الأطفال الغير عاديين: مقدمة في التربية الخاصة، ط9، دار الفكر، عمان، 2013.
- 32- فاطمة عبد الرحيم التوايسة، ذوو الاحتياجات الخاصة التعريف بهم و إرشادهم، ط1، دار الناهج للنشر و التوزيع، عمان، 2013.
- 33- فضيل دليو، الإتصال مفاهيمه- نظرياته- وسائله، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2003.

- 34- فيصل محمد القفار، شبكات التواصل الاجتماعي، ط1، دار الجنادرية للنشر و التوزيع، الأردن، 2016.
- 35- قحطان أحمد الظاهر، مدخل إلى التربية الخاصة، ط2، دار وائل للنشر و التوزيع، عمان، 2008.
- 36- كمال سالم سيسالم، المعاقون بصريا: خصائصهم و مناهجهم، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 1997.
- 37- كامل صائب اللالا وآخرون، أساسيات التربية الخاصة، ط2، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان، 2012.
- 38- ماجدة عبيد، رعاية الأطفال المعاقين حركيا، دار الصفاء للنشر و التوزيع، الأردن، 2001.
- 39- ماهر عودة الشمايلة، محمود عزت اللحام، و آخرون، الإعلام الرقمي الجديد، ط1، دار الإعصار العلمي للنشر و التوزيع، الأردن.
- 40- محمود حسن إسماعيل، مبادئ علم الإتصال و نظريات التأثير، ط1، الدار العلمية للنشر و التوزيع، القاهرة، 2003.
- 41- محمد فتحي عبد الحي، الإعاقة السمعية و برامج التأهيل، ط1، دار الكتاب الجامعي، الإمارات، 2001.
- 42- محمد عبيدان، محمد أبو نصار، و آخرون، منهجية البحث العلمي: القواعد و المراحل و التطبيقات، ط1، دار وائل، عمان، 1999.
- 43- مصطفى يوسف كافي، الإعلام التفاعلي interactive mediai، دار الحامد للنشر و التوزيع، عمان، 2016.
- 44- مصطفى نوري القمش، خليل عبد الرحمان المعاينة، سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مقدمة في التربية الخاصة، ط1، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان، 2007.
- 45- مصطفى نوري القمش، الإعاقات المتعددة، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، عمان، 2015.

- 46- منال هلال مزاهرة، بحوث الإعلام: الأسس و المبادئ، كنوز المعرفة، 2011.
- 47- منال هلال مزاهرة، نظريات الإتصال، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2012.
- 48- موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ط2، ترجمة بوزيد صحراوي و آخرون، دار القصة للنشر، الجزائر، 2006.
- 49- مرفت الطرابيشي، عبد العزيز السيد، نظريات الإتصال، دار النهضة العربية، القاهرة، 2006.
- المجلات العلمية :**
- 50- أحمد علي الدروي، مواقع التواصل الاجتماعي و أثرها على العلاقات الاجتماعية، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد1، جامعة الكويت، 2-1-2018.
- 51- أماني جمال مجاهد، الشبكات الاجتماعية في خدمة منظورة، مركز دراسات المعلومات، العدد8، القاهرة، ماي 2010.
- 52- الحسين أسعد بن ناصر سعيد، أثر وسائل التواصل الاجتماعي على سلوكيات وقيم الشباب منظور التربية الإسلامية، مجلة كلية التربية، المجلد 3، العدد 169، الجزء3، 2016.
- 53- سامية عزيز، الرعاية الاجتماعية للمعاقين بصريا مدرسة طه حسين لصغار المكفوفين - أنموذجا- ، دراسات نفسية و تربوية، العدد4، جوان2014.
- 54- سعيد زيزاح، مواقع التواصل الاجتماعي و دورها في اندماج ذوي الاحتياجات الخاصة (الصم و البكم)، مجلة العلوم القانونية و الاجتماعية، المجلد7، العدد1، مارس2022، الجزائر.
- 55- عواطف محمد الشديقات، العلاقة بين استخدام شبكات التواصل الاجتماعي (فيسبوك/تويتر/انستغرام)، و الشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من ذوي الإعاقة البصرية في الأردن، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد 4، العدد12، 2015.
- 56- عمار صلاح، أنماط ودوافع استخدام الشباب المصري للفيس بوك، مجلة الأهرام، العدد22، مصر، 2010.

57- فاطمة الزهراء ثنيو، أي دور لمواقع التواصل الاجتماعي في خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة،
المجلة العلمية للتكنولوجيا وعلوم الإعاقة، المجلد 2، العدد4، أكتوبر 2020.

58- ميمي محمد عبد المنعم توفيق، شبكات التواصل الاجتماعي (النشأة و التأثير)، مجلة كلية
التربية، العدد 24، الجزء 2، جامعة عين شمس، 2018.

الرسائل الجامعية

59-بسمة اللدعة، استخدامات الشبكات في الإعلان، رسالة مقدمة لنيل البكالوريوس في الصحافة و
الإعلام، الجامعة الإسلامية، غزة، 2011.

60-دعاء عمر محمد كتانة، وسائل التواصل الاجتماعي و أثرها على الأسرة دراسة فقهية، رسالة
ماجستير، تخصص الفقه و التشريع، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، 2015.

61-رحيمة كروش، دار شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي إزاء فيروس كورونا
كوفيد-19- لدى الطلبة الجامعيين، دراسة ميدانية على طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة
محمد الصديق بن يحي جيجل، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة جيجل، 2021.

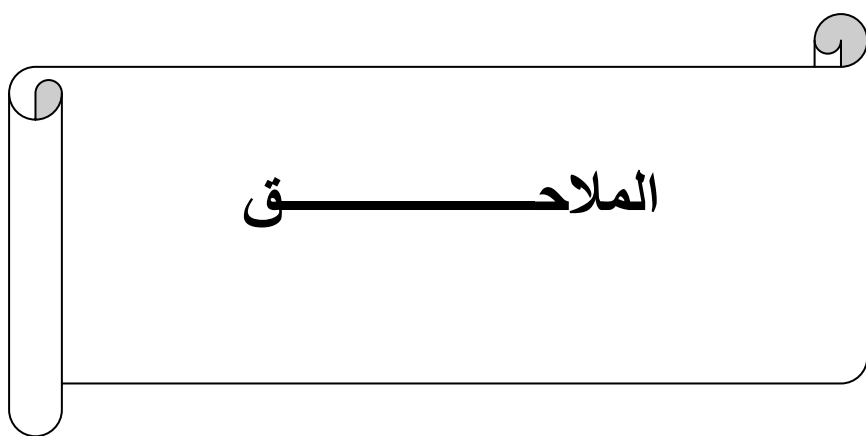
62-سامي عطا الله أبو غولة، استخدامات ذوي الإعاقة البصرية لتطبيقات التواصل الاجتماعي في
الهواتف الذكية و الإشباعات المحققة، دراسة لاستكمال درجة الماجستير، الجامعة الإسلامية بغزة،
2017.

63-عبد الحكيم بن عبد الله بن راشد الصوافي، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة الحلقة
الثانية من التعليم الأساسي في محافظة شمال الشرقية لسلطة عمان و علاقته ببعض المتغيرات، رسالة
لاستكمال الحصول على درجة ماجستير في التربية، كلية العلوم والآداب، جامعة نزوى، 2015.

64-عليًا سماح، تكييف المناهج التربوية حسب حاجات المعاقين بصريا مدرسة طه حسين لصغار
المكفوفين بسكرة نمونجا، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية
والاجتماعية، جامعة محمد خير بسكرة، الجزائر، 2013.

65-عمر عطلاوي، أهمية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة في الحصول على المعلومة
الرياضية الفيسبوك كنموذج، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2017.

- 66- منيرة خالدي، أنساق التواصل اللغوي في الفيسبوك، مذكرة ماستر في اللغة و الأدب العربي، تخصص علوم اللسان، كلية الآداب و اللغات، جامعة عبد الرحمن ميرة، بجاية، 2016.
- 67- نجاه لحمل، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي الفيسبوك-أنموذجاً-، رسالة ماجستير، جامعة ابن خلدون، تيارت، 2014.
- 68- نعيمة دهمش، مريم عبد اللوش، استخدامات ذوي الإعاقة لوسائل الإعلام و الإشباع المحققة، رسالة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص سمعي بصري، جامعة جيجل، 2018.
- 69- نورة حفناوي، المضامين الخاصة بالمرأة عبر شبكات التواصل الاجتماعي، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص صحافة و إعلام إلكتروني، جامعة العربي بن المهدي، أم البواقي.
- 70- وجدان رحماني، دور استخدام موقع اليوتيوب في دعم التحصيل الدراسي لدى التلاميذ الطور الثانوي النهائي، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2019.



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل - قطب تاسوست
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم إعلام واتصال



استمارة بحث بعنوان:

استخدامات ذوي الاحتياجات الخاصة لمواقع التواصل الاجتماعي و
الاشباكات المحققة

- دراسة مسحية على عينة من ذوي الاحتياجات الخاصة بولاية -جيجل-

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته أما بعد...

في إطار إنجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في تخصص "سمعي بصري" نرجوا من سيادتكم الإجابة بكل موضوعية على بنود هذا الاستبيان وذلك بوضع علامة (X) في المكان المناسب للإجابة علما أن نتائج هذه الدراسة لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

شكرا على حسن تعاونكم.

الأستاذ المشرف:

جنيج أمين

إعداد الطالبات:

أميرة منوش

إيمان منوش

خديجة بوقريزة

لينا مداني

السنة الجامعية: 2022 / 2023

المحور الأول: محور البيانات الشخصية :

- 1- الجنس: ذكر أنثى
- 2- السن: أقل من 20 سنة من 20-30 سنة أكثر من 30 سنة
- 3- المستوى التعليمي: ابتدائي متوسط ثانوي جامعي
- 4- الوضعية المهنية: موظف طالب بطل
- 5- نوع الإعاقة: إعاقة سمعية إعاقة بصرية إعاقة حركية

المحور الثاني: عادات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي:

- 6- ما درجة استخدامك لوسائل التواصل الاجتماعي؟
دائماً أحياناً نادراً
- 7- ما هي الأجهزة التي تستعملها أثناء استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة)
الهاتف الذكي الحاسوب لوح إلكتروني
- 8- ما هي مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر استخداماً لديك؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة)
فيسبوك انستغرام يوتيوب تويتر
واتساب فايبر تلغرام
- 9- مع من تفضل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟
مع العائلة مع الأصدقاء بمفردك
- 10- ما هي المدة الزمنية التي تقضيها في استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي يوميا ؟
أقل من ساعة من ساعة إلى ساعتين أكثر من ساعتين

المحور الثالث: أسباب استخدام ذوي الاحتياجات الخاصة لمواقع التواصل الاجتماعي؟

11- ما هي الأسباب التي تدفعك لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة)

- التعليم والتثقيف
- التواصل والتفاعل الاجتماعي
- التسلية والترفيه
- التجارة الإلكترونية

أخرى تذكر:

12- هل توجد أسباب مرتبطة بإعاقتك تدفعك لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟

- نعم لا

12-1. في حالة الإجابة بنعم حددها: (يمكن اختيار أكثر من إجابة)

- ربط علاقات صداقة مع أشخاص مصابين بإعاقتك
- طلب نصائح واستشارات طبية من خبراء ومختصين
- المساهمة في تنشيط حملات خيرية لصالح ذوي الاحتياجات الخاصة
- البحث عن علاجات للإعاقة التي تعاني منها
- نشر ومشاركة المحتويات المرتبطة بالإعاقة التي تعاني منها
- الحصول على حوارات سمعية تتناسب مع الإعاقة البصرية

أخرى تذكر:

المحور الرابع: الإشباع المحققة من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

13- هل تحقق لك مواقع التواصل الاجتماعي إشباعات؟

- نعم لا

13-1. رتب مواقع التواصل الاجتماعي حسب درجة الإشباع التي تحققها لك: (رتب من 1 إلى 7)

- فيسبوك
- انستغرام
- يوتيوب

- تويتر
- واتساب
- فايبر
- تلغرام

13-2. حدد الإشباعات التي تحققها لك مواقع التواصل الاجتماعي:

أ - إشباعات اجتماعية:

- تكوين علاقات اجتماعية عامة
- تكوين علاقات صداقة مع فئة ذوي الاحتياجات الخاصة
- تقليل الشعور بالعزلة الاجتماعية
- التسلية والترفيه

أخرى تذكر:

ب - إشباعات معرفية:

- زيادة التكلم في البيئة من خلال الإطلاع على الأخبار والمستجدات
- الحصول على إرشادات ونصائح طبية حول الإعاقة التي تعاني منها
- الحصول على المعلومات و المعارف لأغراض تعليمية

أخرى تذكر.....

ج - إشباعات مهنية:

- تسهيل التواصل مع المسؤولين و الزملاء في العمل
- تسهيل التواصل مع الأساتذة في مجال الدراسة
- ممارسة نشاطات مهنية تتناسب مع نوع الإعاقة

أخرى تذكر:

14- كيف تقيم تجربتك مع مواقع التواصل الاجتماعي؟

- تجربة إيجابية
- تجربة سلبية